

- وزير الأشغال يتفقد المشاريع السكنية لمتضرري الزلزال في حلب
- الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المؤتمر العلمي السابع والثلاثين للجراحة البولية
- "التعليم العالي": 8474 طالباً تم فرزهم في السنة التحضيرية للدفعة الثامنة
- إعادة تشغيل معمل الزيت وقسم الصابون في "سكر حمص"

الرئيس الأسد والسيدة الأولى يبدأان زيارة إلى جمهورية الصين الشعبية



خانجو - سانا

بدأ السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد زيارة إلى جمهورية الصين الشعبية.

وأقيمت مراسم استقبال رسمية في مطار خانجو الدولي، حيث كان في استقبال الرئيس الأسد والسيدة الأولى وزير التجارة وانغ وينتاو، ونائب رئيس المجلس الاستشاري في مقاطعة تشجيانغ جونج ششي وي، والسفير الصيني بدمشق وعقيلته. وعلى طرفي السجادة الحمراء اصطف حرس الشرف وخلفهم مجموعة كبيرة من الأطفال الصينيين يحملون الأعلام ويغنون الأناشيد الوطنية والتراثية الصينية. وكذلك قدم طفلان باقتي زهور للسيد الرئيس والسيدة الأولى.

الخارجية الصينية: دفع العلاقات إلى مستوى جديد

من جهتها أكدت وزارة الخارجية الصينية أن الزيارة التي بدأها الرئيس الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد إلى الصين تشكل فرصة لدفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى جديد. ونقلت وكالة فرانس برس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، ماو نينغ، قولها خلال المؤتمر الصحفي اليومي: "نرى أن زيارة الرئيس الأسد ستعمق الثقة السياسية المتبادلة والتعاون في مجالات مختلفة بين البلدين، بما يدفع العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد". وأضافت نينغ: إن الصين وسورية تقيمان علاقة صداقة تقليدية عميقة، وسورية كانت من أولى الدول العربية التي أقامت علاقات دبلوماسية مع بكين، ومنذ إقامة العلاقات الدبلوماسية قبل ٧٦ عاماً تطورت العلاقات بين البلدين بشكل سليم على الدوام.

وتابعت المتحدث باسم الخارجية الصينية: إن الرئيس الأسد يولي أيضاً أهمية كبيرة لتطوير العلاقات بين الصين وسورية، والرئيس شي جين بينغ ومسؤولون صينيون آخرون سيلتقونهم لتبادل وجهات النظر بعمق على صعيد العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

سورية بوابة الصين إلى الشرق الأوسط ص 3

العلاقات الثقافية السورية - الصينية.. ذكريات ووقائع ص 8

مجلس الشعب يناقش تحسين الواقع الصحي في المشافي العامة ورفدها بالكوادر والأدوية اللازمة

طالبوا فيها تكثيف الجهود الحكومية المبذولة لتحسين الواقع الصحي في المشافي العامة لناحية رفدها بالكوادر والأدوية اللازمة وتزويدها بالتجهيزات الطبية الحديثة بمختلف المحافظات لتعويض النقص فيها، ودعم كوادر التمريض في جميع المشافي لناحية منحهم حوافز وتعويضات مجزية تتناسب مع طبيعة عملهم. ودعا الأعضاء إلى الإسراع في الانتهاء من إقرار أنظمة الحوافز للعاملين في الجهات العامة التي لم يتم الإقرار فيها حتى الآن، وكذلك الإسراع في تطبيقها في القطاعات التي أقرت فيها هذه الأنظمة، كما طالبوا بتحسين واقع النقل والمواصلات بشكل عام وخاصة في مراكز المدن.

وأشار الأعضاء إلى ضرورة العمل على تحسين الخدمات المصرفية المقدمة وتوسيع دائرة انتشارها لتشمل مختلف نواحي الأرياف، من خلال زيادة عدد الصرافات الآلية وإصلاح وتأهيل المتعطل منها، إضافة إلى رفق المصارف بالكوادر اللازمة. بدوره أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي اهتمام الحكومة بالواقع الصحي والحرص على تحسينه بمختلف جوانبه لتقديم أفضل الخدمات وأن جميع مداخلات وطروحات الأعضاء سيتم نقلها ومتابعتها مع الوزارات والجهات ذات الشأن وإعلام المجلس بذلك.

من جهته، أشار صباغ إلى أهمية قيام وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب بنقل جميع طروحات ومداخلات وتساؤلات أعضاء المجلس المتعلقة بالقضايا الخدمية والعيشية للمواطنين إلى رئاسة مجلس الوزراء والوزارات المعنية وضرورة متابعتها وإيفاء مجلس الشعب بالإجابات والإيضاحات بشأنها شفها وخطيا.

ورفعت الجلسة إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الأحد الموافق للاول من شهر تشرين الأول المقبل.

دمشق - سانا

عقد مجلس الشعب جلسته الخامسة من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وأحال المجلس مشروعات القوانين المتضمنة "جواز تأسيس شركات مساهمة مغلقة مشتركة في مجال القطاع الزراعي والغاء الرسوم التشريعي رقم ١٠ لعام ١٩٨٦" إلى لجنة الزراعة والموارد المائية، و"إلزام أصحاب المهن والنشاطات المرخصة باستيفاء مطالباتهم المالية من قبل الزبائن عبر الحساب المصرفي" إلى لجنة القوانين المالية، وتعديل المادة ١٥٥ من القانون رقم ٨ لعام ٢٠٠٧ إلى لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة، وذلك لدراستها موضوعاً وإعداد التقارير اللازمة بشأنها، كما أقر المجلس عدداً من المراسيم التشريعية.

وتلا ذلك مداخلات لعدد من أعضاء المجلس

تجدد الاحتجاجات الشعبية ضد "قسد" العميلة في القامشلي وريفها

الحسكة - سانا

تواصلت الاحتجاجات الشعبية ضد ميليشيا "قسد" الانفصالية وممارساتها بحق الأهالي في القامشلي وريفها، لليوم الرابع على التوالي. وأفادت مصادر أهلية من القامشلي بأن الأهالي والعشيرات من أصحاب المحال التجارية تجمعوا عند دوار البلدية في مدينة القامشلي للتبديد بحزمة الإجراءات التي فرضتها الميليشيا على الأهالي، والتي زادت التضيق عليهم وقيدت أنشطتهم التجارية في المدينة، وأجبرت الكثير منهم على ترك زراعة حقولهم في ريفها.

في هذا السياق، أكد عدد من المواطنين المشاركين بالاحتجاجات أن الغاية من الخروج في المظاهرات إيصال صوت المواطن للرأي العام، مطالبين بوضع حدٍ للتصرفات الهمجية للميليشيا التي طالت لقمة عيش المواطنين من جهة، ودفعت بأعداد كبيرة من الشباب لمغادرة المناطق التي تسيطر الميليشيا، هرباً من ضمهم قسراً للقتال في صفوفها.

يُذكر أن مظاهرات مماثلة خرجت في بلدة معبدة وعامودا بريف القامشلي، إضافة لإضراب عام في مدينة المالكية وفي عدّة أحياء في مدينة القامشلي.

وزارة الزراعة تناقش إجراءات وتدابير تسويق الحمضيات للموسم الحالي

ص 4

"المخدرات وآثارها السلبية على الشباب" في ندوة حوارية بفرع حلب للحزب

ص 3

السفير صباغ يبحث مع وزير الخارجية اللبناني تعزيز التشاور والتنسيق بين البلدين

ص 3

الرئيس الأسد والسيدة الأولى يبدأان زيارة إلى جمهورية الصين الشعبية





السفير صباغ يبحث مع وزير الخارجية اللبناني تعزيز التشاور والتنسيق بين البلدين

نيويورك- سانا

بحث رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى أعمال الدورة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة السفير صباغ مع وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بوحبيب تعزيز التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتناول اللقاء الذي عُقد في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة موضوع عودة اللاجئين السوريين ووضع حد لكل ما يعيق عودتهم، حيث جدد السفير صباغ ترحيب سورية بعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم، وحرصها على تقديم كل ما بوسعها لتسهيل عودتهم. وشدد صباغ على أن بعض الدول الغربية تعمل على إعاقة مساعي عودة اللاجئين، إلى جانب استمرارها في تطبيق الإجراءات القسرية الأحادية غير الشرعية المفروضة على سورية التي تزيد من معاناة السوريين.

بحث رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى أعمال الدورة الـ ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة السفير صباغ مع وزير الخارجية والمغتربين اللبناني عبد الله بوحبيب تعزيز التشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين بشأن مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتناول اللقاء الذي عُقد في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة موضوع عودة اللاجئين السوريين ووضع حد لكل ما يعيق عودتهم، حيث جدد السفير صباغ ترحيب سورية بعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم، وحرصها على تقديم كل ما بوسعها لتسهيل عودتهم. وشدد صباغ على أن بعض الدول الغربية تعمل على إعاقة مساعي عودة اللاجئين، إلى جانب استمرارها في تطبيق الإجراءات القسرية الأحادية غير الشرعية المفروضة على سورية التي تزيد من معاناة السوريين.

”المخدرات وآثارها السلبية على الشباب“ في ندوة حوارية بفرع حلب للحزب

حالة ”الشم“، والاختلالات المرضية للحقن الوريدي، مؤكداً على ضرورة الحزم من الجهات المسؤولة.

التعافي تربوياً وأخلاقياً

وبدوره، أكد الشيخ بلال سيف، مديرة الأوقاف على ضرورة التعافي التربوي والوجداني والأخلاقي ابتداءً من الأسرة والذات والمجتمع، للحفاظ على الضروريات الخمس: حفظ العقل لأن كل ما يُذهب بالعقل هو مُسكّر، وحفظ النفس من التهلكة، وحفظ المال من الهدم، وحفظ العرض والأنساب، وحفظ الدين والأخلاق.

جرثومة ترفضها الأجيال

والتقت ”البعث“ عدداً من الحضور الشباب والأطفال لاستيضاح رأيهم، حي أكدت الطالبة هيفاء أبو دان، الصف السادس إن المخدرات مشكلة على الإنسان أولاً، وعلى الأهل والمجتمع والطبيعة. وقالت الطالبة ريان ياسوف: إنها جرثومة تجعل الإنسان بلا عقل فيخسر نفسه وأهله وماله.

بدوره خليل راشو طالب حقوق لفت إلى أن الإدمان على المخدرات حالة سلبية مأساوية لأنها مضرّة جداً وأكبر أضرارها أنها تُذهب بالعقل والأخلاق.

من جانبها، مايا بركات، إعلامية من شعبة عفرين، ذكرت أن المخدرات حالة جهل قد تنتشر في الأرياف والمدن، وبتزايد حضورها أثناء الحروب، بينما صانعوها ومنتجوها وناشروها وتجارها فهم من المفسدين الساعين للربح السريع، وهذا يعني أنهم بلا أخلاق ولا إنسانية.

تشبيط وهلوسة

وبعد عرض فيلم وثائقي، برومو عن جهود وزارة الداخلية السورية، فرع مكافحة المخدرات، وبحضور عدد من الشخصيات الرسمية والثقافية، ومنهم عابدين عيسى عضو المكتب التنفيذي بالمحافظة، وحسن عارف أمين شعبة عفرين للحزب، بدأ الندوة المقدم زياد دريوس من فرع حلب لمكافحة المخدرات، متحدثاً عن أصنافها الطبيعية مثل القنب الهندي، ونصف الطبيعية مثل نبتة الخشخاش المعالج كيميائياً ليصبح الهيروين، ومصنّعة. وأوضح تأثيراتها المثبطة مثل الأفيون، والمنشطة مثل الكبتاغون، والمهلوسة مثل الحشيش، إضافة إلى بعض المواد المسكّنة طبيياً مثل الترامادول، والجديد منها مثل الشايبو التي يدخل في تركيبها البنزين، ما يجعل مدمنها معرضاً للموت بعد سنة. ولفت إلى بعض الأسماء الحركية المتداولة بين المتعاطين والمنتجين والمسوقين والتجار ومنها ”الكابت ماجد“ كرمز للكبتاغون.

التسمم ومظاهره

ومن الناحية الطبية، شارك الدكتور خالد قولي آثار هذه الآفة على الصحة الجسدية والنفسية منذ بداية التعاطي ومرحلة التسمم، مروراً بمراحل أخرى، منها الاستخدام المؤذي، الاعتماد والإدمان، هذيان السحب، اضطرابات ذهانية تؤدي إلى العديد من المظاهر النفسية منها العته واضطراب النسابة والمزاج والقلق والاكتئاب والعوانية والفصام، شارحاً تأثيراتها الحادة العابرة والمزمنة، ومظاهرها الجسدية التي تخدش الطرق النفسية مثلاً في



حلب - غالبية خوجة

الندوة أفكاراً حول شرح ماهية المخدرات وأنواعها وآثارها السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، وكيف يحافظ الإنسان على ذاته بعيداً عن أخطارها، وكيف يقوم كل بدوره في الوقاية منها والتعافي والاستئصال، سواء الأفراد والأسرة والمجتمع وبُور العبادة وجميع الجهات المعنية لتطبيق شعار ”لا للمخدرات... نعم للحياة“.

مدير مركز العزيمية، جهاد الغنيمه، لفت خلا إدارته للندوة إلى الدور التخريبي للمخدرات على جميع الصعد، والتي تؤدي بمتعاطيها إلى إيذاء أنفسهم أولاً، تليها عدة انحرافات سلوكية سلبية تنعكس على محيطهم كالسرقة والجريمة والانتحار.

يرتبط وجود المخدرات بالجهل، فكلما ازداد وعي الإنسان ابتعد عن الظلمات، وأدرك أهمية ذاته في بناء المجتمع والوطن والحياة، ومعروفة الآثار السلبية لهذه الآفة الإدمانية، وكيف تترسخ مع وجود الإرهاب الذي يعتبرها من أهم المؤثرات التي تستلب الإنسان عقله وإرادته فتتم السيطرة عليه ويصبح مثل الإنسان الآلي. الروبوت، فيغدو مسيراً وتسهل قيادته. وأقيمت ندوة حوارية توعوية معنونة بـ ”المخدرات وآثارها السلبية على الشباب والاقتصاد الوطني“ بفرع حلب للحزب العربي الاشتراكي. شعبة عفرين، في صالة الفنان عمر حجوب بالمركز الثقافي العربي بالعزيمية، حيث تداولت

سورية بوابة الصين إلى الشرق الأوسط



يرى المراقبون أن الصين التي تواجه محاولات أمريكية لمحاشرتها، ستحاول الرد على تلك الخطوات من خلال تعزيز حضورها السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط، وبالتأكيد سورية هي إحدى البوابات

عناية ناصر

لقد قدمت الصين على مدار السنوات الماضية دعماً كبيراً لسورية وتجلّى آخرها بعد الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في شهر شباط من العام الحالي، حيث قامت بإرسال مساعدات بقيمة ٩,٥ ملايين دولار، وعمال إغاثة متخصصين في المناطق الحضرية، وفرقا طبية ومعدات طوارئ.

تقرير إخباري

وتيقاف الانهيار الاقتصادي والنزيف الاجتماعي وعرقلة أي جهود لإعادة الإعمار.

تأتي الزيارة إلى الصين، والتي تعتبر الأولى للرئيس بشار الأسد منذ عام ٢٠٠٤، في سياق تعميق الثقة السياسية المتبادلة والتعاون في مجالات مختلفة بين البلدين، بما يدفع العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد، كما تعبر الزيارة عن رغبة الصين في توسيع دورها وحضورها في الشرق الأوسط، وهي المنطقة التي كانت تقليدياً ضمن دائرة النفوذ الأمريكي، حيث تشكل سورية بالنسبة إلى بكين أهمية جيوسياسية، إضافة إلى أن البنية الفكرية لنظام الحكم في سورية تتناغم معها.

كما تقدم الزيارة جرعة قوية إضافية للدور الصيني المتنامي في المنطقة، والذي تجلّى من خلال تحقيق المصالحة السعودية - الإيرانية ربيع هذا العام، بعد ثلاث قمم عقدها الرئيس الصيني في السعودية في كانون الأول ٢٠٢٢، في مؤشر جديد على التحول في سياسات الصين الخارجية. كما شهد العام الحالي تغيرات وتحولات على الساحة الدبلوماسية السورية تمثلت باستئناف دمشق علاقاتها مع دول عربية عدة، واستعادة مقعدها في جامعة الدول العربية ثم مشاركة الرئيس الأسد في القمة العربية في جدة في أيار للمرة الأولى منذ أكثر من ١٢ عاماً.

تشكل زيارة الرئيس بشار الأسد على رأس وفد رفيع المستوى إلى الصين محطة إستراتيجية هامة في مسار العلاقات السورية-الصينية التي تعود إلى عام ١٩٥٦، والتي استمرت في ثباتها منذ ذلك الحين. كانت زيارة وزير الخارجية الصيني وانغ بي في تموز من عام ٢٠٢١ لدمشق ولقاءه الرئيس الأسد ضمن جولته على المنطقة، قد أعطت مؤشراً قوياً إلى تخلي الصين التدريجي عن مراعاة الغربيين في ما يخص العلاقة الرسمية مع سورية، وإعلان مرحلة سياسية جديدة دخلتها دمشق وقتها بعد ١٠ سنوات من الحرب.

تأتي الزيارة في ظل وضع اقتصادي خانق تعانيه سورية جراء الحصار والعقوبات الأمريكية غير المباشرة، والاحتلال العسكري لمناطق في سورية والاستيلاء على مقدرات البلاد ونهب خيراته بشكل مباشر، إلا أن موقف الصين كان بارزاً وهاماً حيث قدمت منذ بداية الحرب على سورية - ولا تزال - دعماً دبلوماسياً لدمشق في المحافل الدولية، مع الحرص في الوقت ذاته على عدم التدخل في شؤون دولة تتمتع بالسيادة على أراضيها، والتأكيد على السيادة السورية والتوسط في إعادة العلاقات العربية مع سورية رغم محاولات الأمريكيين عرقلة مسار المصالحات العربية - السورية، وحرمان الدولة السورية من استثمار التقدم السياسي ببسط السيطرة الكاملة على أرضها،

وزارة الزراعة تناقش إجراءات وتدابير تسويق موسم الحمضيات للموسم الحالي



الحبوبة في مناطق الإنتاج للحفاظ على الحمضيات خالية من المبيدات. وأكد مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع أن دور المؤسسة يرتبط باسترجار الحمضيات بشكل مباشر من الفلاحين في ظل ارتفاع أجور النقل وأسعار الصناديق، وهذا يخفف التكاليف على الفلاح للحد الأدنى إضافة إلى تحقيق هامش ربح جيد. رئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو أكد ضرورة ربط مصدري المنتجات الزراعية وخاصة الحمضيات مع المزارع المعتمدة ضمن برنامج الاعتمادية، وتشجيعهم على تسويقها بالأسعار التي تتوافق وواقع الإنتاج.

بحرية. مدير زراعة اللاذقية المهندس باسم دوبا بين أن إنتاج محافظة اللاذقية من الحمضيات لهذا العام يبلغ نحو ٦٥٠ ألف طن، لافتاً إلى وجود معوقات للعملية الإنتاجية من نقص مستلزمات الإنتاج والتسويق. بدوره مدير زراعة طرطوس المهندس علي يونس بين أن إنتاج الحمضيات في محافظة طرطوس يقدر بنحو ١٧٥ ألف طن بزيادة نحو ٢٠ ألف طن عن العام الماضي. مدير مكتب الحمضيات في وزارة الزراعة المهندس نشوان بركات أشار إلى أن الوزارة عملت على تأمين مياه الري بالتنسيق مع الوزارات الأخرى وتوزيع الأعداء

الهال لزيادة دورها الإيجابي بتسويق الحمضيات، لافتاً إلى ضرورة التزام الجهات المعنية بالخطة التسويقية الموضوعة لإنجاح تسويق موسم الحمضيات لهذا العام.

وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار لفت إلى وجود ١٠ منشآت عاملة لإنتاج العصائر معظمها في اللاذقية وحمص والسويداء، وسيتم تنظيم لقاءات مع أصحابها لاسترجار كميات من الحمضيات تناسب طاقات عملها القصوى، مشيراً إلى وجود ٦ صالات تابعة للوزارة يمكن التعاون مع وزارة التجارة الداخلية لاسترجار الحمضيات وتسويقها إلى جانب المواد الغذائية التي تبيعها.

محافظ طرطوس فراس الحامد لفت إلى أهمية دراسة الأسواق الخارجية من أجل تصدير فائض الإنتاج، مؤكداً استعداد المحافظة لتقديم التسهيلات والدعم لتطبيق الإجراءات التي تم اعتمادها.

بدوره محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال بين أن كمية الإنتاج الكبرى من الحمضيات تتركز في اللاذقية، وستقدم المحافظة كل التسهيلات المطلوبة لمراكز التوضيب وتسهيل عملية التسويق.

من جانبه عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد العام للفلاحين أحمد هلال أكد ضرورة تأمين الأسمدة والمحروقات ليحقق الفلاحون أفضل مردود يضمن استمرار العملية الإنتاجية.

ودعا رئيساً غرفتي زراعة طرطوس واللاذقية إلى الاهتمام بمراكز الفرز والتوضيب وتقديم دعم وميزات تشجيعية لها وفتح أسواق خارجية وخطوط تصدير

ناقش اجتماع في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الإجراءات المقترحة لتسويق محصول الحمضيات للموسم الحالي.

وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا أوضح أن إنتاج الموسم الحالي جيد ويقدر بنحو ٨٢٥ ألف طن، وهو بحاجة لتضافر الجهود لتنظيم عملية التسويق وتخفيف التكاليف عن المزارعين.

وفي تصريح للصحفيين أكد قطنا أن الاجتماع يهدف لوضع خطة عمل متكاملة لتسويق المحصول محلياً وخارجياً وتصنيع جزء منه لحصول المنتجين على أعلى سعر ممكن، إضافة لوضع الخطوات التنفيذية لهذا العام وتحديد التوجهات للمسار الجديد.

وبين قطنا أنه سيكون هناك دعم كبير للشاحنات التي تقوم بتسويق المنتج إلى الدول المجاورة، وكما توجد خطة لدى السورية للتجارة لتسويق أكبر كمية ممكنة وآلية للتسويق وأسعار استرشادية تضمن للفلاحين أرباحاً مجزية.

وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف، أشار إلى أن هناك جملة من الإجراءات التي ستنفذ بما يتعلق بالمحروقات لنقل الحمضيات وتأمين وسائل نقل تناسب متطلبات المزارعين لضمان نجاح عملية التسويق. من جانبه، وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم علي أكد ضرورة التنسيق بين وزارتي التجارة الداخلية والصناعة لاستثمار الصالات التي تملكها وزارة الصناعة وتوسيع منافذ السورية للتجارة في أسواق

الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المؤتمر العلمي السابع والثلاثين للجراحة البولية

المجال. الدكتور ماهر حسامي أحد مؤسسي الجمعية السورية لجراحة المسالك البولية نوه بتجديد وتنوع المحاور والدراسات التي يطرحها المؤتمر عاماً بعد عام والحالات التي يتم عرضها خلاله والتي تفيده في إغناء معارف الأطباء المشاركين وزيادة خبراتهم ومهاراتهم. الدكتور إيهاب سليلق طبيب مقيم في المشافي الجامعية للاختصاص في الجراحة البولية لفت إلى تنوع اختصاص الجراحة البولية في جراحة البطن التنظيرية أو التنظير البولي، مؤكداً أهمية المؤتمرات الطبية ولا سيما لطلاب الدراسات العليا والمقيمين ليستفيدوا من خبرات الأطباء المختصين القدامى. ويرافق المؤتمر معرض طبي لأحدث التجهيزات الطبية والصناعات الدوائية في مجال الجراحة البولية، حيث أشار الدكتور تمام حمود المنسق العلمي بشركة أوغاريت للصناعات الدوائية إلى حرص الشركة على التواجد في المؤتمرات الطبية، بهدف التعرف على ملاحظات الأطباء حول الأدوية التي تنتجها الشركة والاطلاع على مقترحاتهم لتحسين الأصناف الدوائية وإنتاج أنواع جديدة غير موجودة في السوق.

الجراحة البولية، وسرطان البروستات والتظاهرات الخارجية للأورام الكلى، واستئصال المثانة، للحفاظ على البروستات والعلاج الجراحي والدوائي للمثانة العصبية. رئيس الجمعية السورية لجراحة المسالك البولية الدكتور عدنان أحمد أوضح أن الجمعية وبهدف الارتقاء بهذا التخصص الطبي المهم تنظم جلسة شهرية لمناقشة الحالات المستعصية والخاصة وطرح العلاجات والاستشارات الطبية حيالها.

ونوه مدير عام مشفى الأسد الجامعي بدمشق الدكتور نزار عباس بجهود اللجنة المنظمة وإدارة جمعية جراحة المسالك البولية في إدخال كل جديد ومستجد في هذا الاختصاص ولا سيما في مجال الجراحة التنظيرية وزرع الكلية، لافتاً إلى العمليات الجراحية النوعية التي يتم إجراؤها في شعبة الجراحة البولية بالمشفى.

رئيس التأهيل والتدريب في شعبة الجراحة البولية بمشفى الكلية الدكتور أحمد دراج نوه بتخصيص محور في المؤتمر للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال الجراحة البولية، بهدف مواكبة أحدث المستجدات الحاصلة على مستوى العالم، إضافة إلى استعراض العديد من الحالات السريرية وطرق تدبيرها في هذا



ويبحث المؤتمر الذي تقيمه الجمعية السورية لجراحة المسالك البولية، بمشاركة أطباء مختصين سوريين على مدى يومين في الحالات السريرية بمجال الجراحة البولية، وجديد علاج أورام الكلية والمثانة وسرطان البروستات بالنظائر المشعة، واستخدامات الذكاء الاصطناعي في

يناقش المؤتمر العلمي السابع والثلاثين للجراحة البولية الذي انطلق في مشفى الأسد الجامعي بدمشق مستجدات التطورات العلمية بمجال الجراحة البولية وأحدث تقنيات الذكاء الصناعي والأدوات التي يمكن استخدامها.

إقرار نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في عدة جهات تابعة لوزارة الصناعة



التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف بعقد اجتماعاتها في مبنى وزارة التنمية الإدارية

لافتاً إلى أنه سيتم تقييم العمال وفق معايير دقيقة قائمة على الإنتاجية في العمل، من حيث كمية الأقطان المستلمة والمطلوطة في كل ملحج.

من جانبه، بين المدير العام لشركة الوليد المهندس علي شنتير أن اللجنة أقرت الحوافز والعلوات التشجيعية والمكافآت بعد التعديلات اللازمة التي تمحورت حول عدد العمالة الفنية والإنتاجية وبعض الإجراءات الخاصة بالشركة، لافتاً إلى أنه سيتم تقديم الحوافز للعمال الإنتاجيين والفنيين والعلوات للإداريين.

وستستمر اللجنة المركزية للحوافز والعلوات التشجيعية والمكافآت برئاسة وزيرة

بجيلة بسبب عدم تحديد الوحدات المعيارية لمجموعات العمل بدقة وجيلة للغزل بسبب عدم تقسيم العاملين على مجموعات العمل بدقة.

وفي تصريح لمراسل سانا، أشار المدير العام للمؤسسة العامة للتبغ محسن عبيدو إلى أن اللجنة أقرت أنظمة الحوافز والعلوات التشجيعية والمكافآت للعاملين في المؤسسة والموزعين على نشاطات صناعية وتجارية وزراعية، لافتاً إلى أن ذلك يساهم في تطوير الأداء والعمل وزيادة الإنتاجية.

المدير العام للمؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان المهندس رامي جودت سلوم أوضح أن إقرار التحفيز الوظيفي في المؤسسة تم بعد وضع بعض التعديلات والإضافات اللازمة،

أقرت اللجنة المركزية للحوافز والعلوات التشجيعية والمكافآت اليوم نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في عدة جهات تابعة لوزارة الصناعة.

وخلال اجتماعها في مبنى وزارة التنمية الإدارية أقرت اللجنة نظام التحفيز للعاملين في مؤسستي التبغ وحلج وتسويق الأقطان وكل من شركة الوليد للغزل وحمص والتجارية الصناعية المتحدة (الخماسية)، إضافة إلى شركتي الخيوط القطنية والنسيج في اللاذقية، وشركتي الخيوط القطنية وصناعة الصوف والسجاد في حماة.

بالمقابل ردت اللجنة نظام التحفيز الوظيفي للعاملين في شركتي الساحل للغزل

مخترع شحاد!

لا زال المخترعون السوريون يعانون من الغياب الواضح والمستفز، فيما يتعلق برعاية واستثمار ابتكاراتهم، عدا عن الروتين في إجراءات الحصول على براءات الاختراع، فهي تمشي ببطء شديد كالسلفاة. وإن حصلوا على الدعم فهو غير كاف، إذ غالباً ما يجد المخترع نفسه مضطراً لمد يده "كالشحاد" ليحصل على الفتات، علماً أن اختراعه لو تم استثماره بشكل جيد سيُدرّ الملايين ويوفر مثلها بالعملة الصعبة!

محزن هذا الواقع، وما يحزن أكثر أن نسمع ونقرأ عن مخترعين سوريين يبهرون ويدهشون العالم في بلدان الاغتراب، ومنهم من تبوؤوا مراكز متقدمة نظراً لجودة ما يبدعونه من اختراعات تتنافس الدول في استثمارها، والحصول على حصيرة براءة الاختراع فيها!

و فعلاً صدق من قال "مزارحي لا يطرب"، والدليل أن مئات الاختراعات السورية أجهضت بأرضها رغم جدواها الاقتصادية الكبيرة في حال دعمها واستثمارها، لذلك لا عجب أن تصبح الهجرة ملاذاً للمبدعين السوريين المحبطين، والغريب أننا نتغنى باختراعاتهم وأوقات المعارض المخصصة، ونعدهم بسلة من الوعود البراقة، لكن للأسف سرعان ما يخبو بريقها بعد أن تُختتم الفعاليات أمام الكاميرات.

على سبيل المثال لا الحصر، هناك مخترع تقدّم منذ فترة طويلة بمشروع لوزارة النفط والثروة المعدنية وما زال ينتظر الموافقة على إطلاق منشأة لإنتاج الهيدروجين الأخضر، ولديه براءة اختراع بذلك. والمعلومات المؤكدة التي حصلنا عليها تبين أن المخترع حصل على شهادة من مركز بحوث الطاقة في وزارة الكهرباء تثبت فعالية وجدوى مشروعه في حل أزمة الطاقة والتخفيف من فاتورتها المرهقة، سواء للمصانع أو النقل، وحتى للتدفئة، وأيضاً إنتاج الكهرباء. لكن للأسف، ما زال هذا المشروع قيد الدراسة والأخذ والرد، والمطالبة غير المبررة، علماً أن كل شيء مثبت ويؤكد الفائدة الكبيرة، وقس على ذلك كم من المخترعين المحبطين، ومنهم من اشتكى من سرقة براءة اختراعه عن طريق التقليد، ودخل دهاليز المحاكم التي لم تنصفه هي الأخرى.

والسؤال: لماذا كل هذه العرقلة؟ لماذا لا نحفز المخترعين المبدعين ونبتني مشاريعهم وكأنّ هناك حرب إقصاء ضدهم؟!

نحن اليوم في مرحلة نعيش فيها بظروف اقتصادية ومعيشية صعبة جداً، ونحتاج فيها لعقل ويد كل سوري، فكيف إذا كان مبدعاً وقادراً على تقديم الحلول البديلة التي توفر على البلد المليارات من فاتورة العملة الصعبة؟!

المخترعون والمبدعون، في أي مجال كانوا، هم ثروة لا تُقدّر بثمن، فلماذا ندفعهم أحياناً؟ لماذا ندفعهم للهجرة بقولهم وأجسادهم، والحل بجرّة قلم؟!

غسان فطوم

"التعليم العالي": 8474 طالباً تم فرزهم في السنة التحضيرية للدفعة الثامنة

الطب البشري، لذلك من هنا توضحت أهمية اعتماد التحضيرية التي أعطت فرصة لشريحة واسعة من الطلاب لتدخل وتتنافس بين بعضها لتكون بذلك معياراً إضافياً مع معدل الثانوية. وبيّنت حبوب أن الأمر المهم الذي تمت ملاحظته هو مساهمة التحضيرية بتوجيه ميول الطلاب بشكل فعلي وتوجيههم بشكل أدق للرغبة التي يفضلونها، الأمر الذي دفع بعدد كبير من الطلاب إلى الانسحاب من الطب والالتحاق بالهندسات، أو لاختيار الصيدلة أو طب الأسنان رغم تحقيقه لمعدل الطب البشري، ما يدل على أن اختياره جاء عن رغبة وقناعة. وأكدت أن الشريحة المتوسطة هي الأفضل لجهة علامات الفرز، في مؤشر واضح على أن التحضيرية أعطت فرصاً جيدة لمن يستحقها، وفق ما بيّنت النتائج، متسائلة: هل يعقل أن تحصل إحدى الطالبات على علامة كاملة في الشهادة الثانوية، في حين لم تتمكن في السنة التحضيرية من تجاوز علامة ٣٥ في المقررات العشرة؟!

جيداً جداً لفرز الطلاب، خاصة وأنها تجاوزت التوقعات التي وُضعت لأجلها. وأوضحت حبوب أنه وعلى الرغم من أن اعتماد السنة التحضيرية جاء في ظروف استثنائية جداً في عام ٢٠١٥، إلا أن تلك الظروف لم تكن هي السبب لاعتمادها، لأن إيجادها جاء لمواجهة مشكلة استمرار ارتفاع المعدلات والقبول التي وصل فيها معدل قبول الطب البشري إلى ٢٣٦ في إحدى السنوات التي سبقت اعتماد التحضيرية، ولم تكن سنستغرب بأن يصل إلى ٢٣٩ في حال لم نعتمد التحضيرية" على حد قولها، الأمر الذي بين ضرورة اعتمادها، خاصة وأن شريحة الطلاب الحاصلين على مجموع من ٢٣٠٠ إلى ٢٤٠٠ هم شريحة واحدة لأن الفارق بسيط جداً بين درجاتهم ولتقارب مستواهم، ليمثل بذلك الهدف الرئيسي من اعتماد التحضيرية بفتح فرصة أكبر للطلاب لدخول الكليات الطبية، وعدم الاكتفاء فقط بعلامة الثانوية كونها ستؤدي حتماً لارتفاع هائل بعلامة قبول



دمشق - ثينا عدرة

بيّنت مديرة شؤون الطلاب في وزارة التعليم العالي نور حبوب أنه تم فرز ٨٤٧٤ طالباً وطالبة في السنة التحضيرية "الدفعة الثامنة"، مشيرة إلى أهمية السنة التحضيرية والتي كانت معياراً

شركات النقل الداخلي الخاصة تفرض تعرفتها على الخطوط... والجهات المعنية تبحث عن الحلول



عضو المكتب التنفيذي لشؤون النقل في محافظة ريف دمشق الأستاذ إياد النادر، أكد وجود بعض التجاوزات لدى شركات النقل الخاصة على بعض الخطوط، ومنها تقاضي تعرفه زائدة عن التعرفة المقررة، وأن المحافظة تعمل على إلزام هذه الشركات بهذه التعرفة، ولكنه أحال الموضوع إلى محافظة مدينة دمشق المسؤولة إدارياً عن موضوع النقل الداخلي. مصدر مسؤول في محافظة مدينة دمشق (فضّل عدم ذكر اسمه)، أكد أن المحافظة على علم بهذه التجاوزات، وأنها تبحث في الطريقة المثلى لإلزام هذه الشركات بالتعرفة الرسمية، ولكنه أنحى باللائمة على المواطنين الذين يستنكفون عن تقديم شكوى رسمية إلى المحافظة للقيام بما يلزم محاسبة هذه الشركات. وفي المحصلة، لا بد من وجود صيغة معينة لإلزام الشركات الخاصة بالتعرفة الرسمية، حيث من الممكن إلزامها بإعلان التعرفة داخل الباص تحت طائلة المسؤولية كما تفعل بعض الشركات الخاصة العاملة في المدينة، حتى يتسنى للراكب الاعتراض على السائق في كل ما يخص موضوع مضاعفة التعرفة.

للأسف نوعاً من الاستهجان من تصرّفه هذا! وبعد أن قام السائق بإنهاء الخط عند مفترق جديدة عرطوز، وإنزال الركاب هناك، توجه الركاب إلى شرطي المرور لإعلامه بما حصل وتوجيه شكوى رسمية بهذا الخصوص، وبعد أخذ وردّ قرّر الشرطي تنظيم شكوى للمدعي، وتم إرسالها رسمياً إلى عمليات المرور لاتخاذ الإجراءات اللازمة. والسؤال المطروح: هل تُعامل شركات النقل الخاصة معاملة مختلفة عن شركة النقل الداخلي الحكومية، حيث يُعاقب سائق شركة النقل الداخلي بالغرامة والحبس، بينما لا تتم محاسبة هذه الشركات على جميع التجاوزات التي تحدث في الطرق؟ ومن الذي يعمل فعلياً على تفرغ خطوط النقل من الباصات الحكومية ليفسح المجال أمام شركات القطاع الخاص للتحكم بالمشهد؟ وهل نستطيع الحديث عن فكرة "الغاية تبرّر الوسيلة" وإسقاطها على هذا المشهد، بمعنى أننا مضطرون للسكوت عن هذه التجاوزات حتى لا نفع في مشكلة نقل جديدة؟ أو لا يُلزم العقد هذه الشركات؟ أم أن مسؤولي الشركات لهم سطوتهم الخاصة على هذا القطاع؟

عرطوز متجاوزة التعرفة الرسمية للخط المحددة بألف ليرة، فضلاً عن تلاعبها بالخط المخصص لسيرها، حيث إن خط السير المخصص لها فعلياً هو البرامكة جديدة عرطوز وينتهي الخط داخل الناحية في موقف البحرة، وتقوم الشركة بالاحتياط على الخط، وتنتهي سيرها في بلدة عرطوز بعد أن تقاضي أجرة مضاعفة.

بمتابعة هذا الموضوع، أكد أحد المواطنين من خلال حادثة حدثت معه أنه اختلّف مع السائق على الأجرة التي حددها بألفي ليرة إلى بلدة عرطوز، حيث أكد الراكب أن لجنة النقل في المحافظة حدّدت التعرفة بألف ليرة فقط، وهذا الرقم هو نفسه الذي تتقاضاه شركة النقل الداخلي الحكومية التي أفسحت المجال بغياها عن المشهد لهذه الشركة حتى تقوم باحتكار الخط، فتدخل مراقب الخط بالقول: إن خط السير ينتهي عند مفترق جديدة عرطوز والشركة تبدي تعاوناً لإتمام الخط إلى بلدة عرطوز، وإن الأجرة حتى المفترق هي ١٥٠٠ ليرة بشكل رسمي، وعندما حاجه الراكب بأن التعرفة المحددة من المجلس هي ١٠٠٠ ليرة، قال المراقب: ومن هو مجلس المحافظة... نحن شركة خاصة شأننا شأن السرافيس، ليتدخل أحد المراقبين العاملين على شركة النقل الداخلي الحكومية بالقول: إن هذه الشركة تقوم بشراء المازوت من السوق السوداء، ولذلك ينبغي أن تأخذ تعرفه مضاعفة، علماً أنه ركب في الباص مجاناً، وأن الشركة تحصل على مخصصاتها من المازوت بالطريقة والكمية ذاتها التي تحصل عليها باصات الشركة الحكومية، فما كان من الراكب إلا أن أذعن ودفع التعرفة المطلوبة إلى مفترق الجديدة، حيث أجاب السائق الركاب بأنه امتنع عن إتمام الخط لوجود راكب معارض، في محاولة طبعاً لتحرير الركاب عليه الذين أبدوا

دمشق- طلال ياسر الزعبي

لا تزال مشكلة النقل الداخلي في المدن والمحافظات تلقي بظلال كثيفة على المواطنين الذين يضطرون لاستخدام وسائل النقل الداخلي التقليدية، حيث يخضع المواطنون، والطلاب منهم خاصة، لأساليب متعدّدة من الابتزاز في سبيل الوصول إلى منازلهم بعد نهاية نهار طويل من الدراسة أو العمل، وعلى هذا الأساس من ضعف المواصلات المبرّر أحياناً بالقياس إلى وجود نقص في المحرقات، وغير المبرّر أحياناً أخرى مع وجود وسائل نقل تؤمن لها مجالس المحافظات حصّتها من المازوت لمنع حصول اختناقات في مراكز المدن وتلبية لحاجة الناس، يتمّ تبرير العديد من الممارسات التي يُقدم عليها مالكو وسائل النقل الخاصة، وخاصة شركات النقل المرخصة المتعاقدة أصلاً مع مجالس المحافظات لتغطية النقص الحاصل في قطاع النقل.

فعلى سبيل المثال وليس الحصر، تمّ تعديل أجور النقل للباصات العاملة على خطوط ريف دمشق من لجنة النقل في المحافظة على أساس كيلومتر، حيث أصبحت تعرفه ركوب الباصات بالنسبة إلى المناطق التي تقع على بعد ١٥ كيلومتراً فما دون إلى ١٠٠٠ ليرة سورية بدلاً من ٥٠٠ ليرة، وذلك على خلفية الارتفاعات الأخيرة في أسعار المحرقات بما يتناسب مع التكلفة الفعلية للنقل، وحسب طلب شركات النقل وأصحاب الوسائل الخاصة والسرافيس، حيث تمّ ذلك طبعاً بحضور ممثلي شركات النقل ورئيس وأعضاء لجنة النقل في المحافظة. ولكن شركات النقل الخاصة استغلت المشهد الجديد لتقوم مرة أخرى بمضاعفة تعرفه النقل التي تتقاضاها من المواطنين، حيث تقوم إحدى هذه الشركات بتقاضى مبلغ ألفي ليرة على خط البرامكة جديدة

خان أرنبة تعرض مطالبها أمام المحافظ

وتعزيز أقتنية تصريف مياه الأمطار. وأشار المحافظ إلى أهمية الشراكة مع المجتمع المحلي، لتلبية احتياجات الأهالي، مؤكداً أن من أولويات عمل المحافظة تحسين الواقع الخدمي، والوقوف على احتياجات المواطنين ومتابعة همومهم والعمل على إيجاد الحلول لهذه المشكلات، معتبراً أن هذه اللقاءات جاءت لرسم خطة تتناسب مع أولوية واحتياجات الأهالي من خلال الشفافية والتشاركية مع مختلف الجهات المعنية التي سيتمّ تتبع تنفيذها بعد /١٥/ يوماً، لتقييم ما اتخذ من خطوات وإجراءات لتلبية المتطلبات، إضافة إلى تنسيق الاحتياجات الزراعية من المعنيين بشكل مباشر.

البلدة على مخرج واحد، وتركيب طاقة بديلة للآبار الزراعية لري المحاصيل الزراعية، وزيادة رحلات باصات النقل الداخلي على خط القنيطرة دمشق، وتعميد الطرقات وإنارة الشوارع بالطاقة البديلة، وتشديد الرقابة التموينية على المحال التجارية، وإلزام أصحاب السرافيس للتقيد بتسعيرة الركوب النظامية، وتأمين المحرقات للآبار الزراعية واستكمال توزيعها للزراعات الصيفية والأشجار المثمرة، ومتابعة إحداث سوق هال في المحافظة، وتعمير غرف تفتيش الصرف الصحي وتأمين أغطيتها، وإزالة السواتر الترابية، وتحسين واقع مياه الشرب في الصمدانية الشرقية،



القنيطرة- محمد غالب حسين

التقى محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران مع الفعاليات الحزبية والشعبية والإدارية في بلدة خان أرنبة للوقوف على احتياجات الأهالي لتحسين خدمة المواطنين، والتي تركزت على تحسين واقع تغذية آبار المياه بالكهرباء من خلال ربط

إعادة تشغيل معمل الزيت وقسم الصابون في "سكر حمص"

حمص - نبال إبراهيم

أكد مدير عام شركة سكر حمص المهندس ياسر أيوب لـ "البعث" عن إعادة إقلاع وتشغيل معمل الزيت في الشركة بدءاً من يوم الأحد الفائت، وذلك بعد الانتهاء من كافة عمليات المعايرة للمعمل، لافتاً إلى أن المعمل يباشر عمليات الإنتاج الفعلية بطاقة إنتاجية تصل إلى نحو ٦٥ طناً يومياً، وذلك بعد توقفه عن العمل لمدة ٦ أشهر لعدم توفر مادة بذار القطن حينها.

وبيّن أيوب أن المعمل سيعمل على تصنيع كمية ألف طن من مادة بذار القطن وهي الكمية المخصصة للشركة هذا العام، موضحاً أن هذه الكمية من بذار القطن ستشغل المعمل لمدة حوالي الشهر وسينتج عنها نحو ١٠٠ طن من مادة زيت القطن ونحو ٧٢٠ طناً من مادة الكسبة، لافتاً إلى أنه سيتم تسويق كامل الإنتاج من مادة الزيت إلى المؤسسة السورية للتجارة والمؤسسة الاجتماعية العسكرية.

وأشار أيوب إلى أنه تم إعادة تشغيل قسم الصابون أيضاً التابع لمعمل الزيت بطاقة إنتاجية تبلغ نحو ٣ أطنان يومياً، لأن تشغيل القسم مرتبط بتشغيل المعمل بهدف تحقيق الجدوى الاقتصادية من تشغيله، متوقفاً أن يتم إنتاج نحو ٤٠ طناً من الصابون خلال فترة التشغيل، منوهاً بأن إجمالي كميات الصابون

المنتجة بالشركة منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر آب الماضي بلغت ٦٣ طناً.

ولفت أيوب إلى أن معمل الخميرة يعمل حالياً وبطاقة إنتاجية تصل إلى ٢٠ طناً يومياً، ليتم تزويد محافظات (حمص وطرطوس واللاذقية) بحاجتها مادة الخميرة الطرية، مع العلم أن المعمل أنتج منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر آب الفائت نحو ١١٤٣ طناً من الخميرة.

وأوضح أيوب أن معمل الكحول متوقف حالياً عن العمل بعد أن تم تصنيع كمية بحدود ٩٩ طناً من الكحول الأبيض خلال الشهر الماضي، مؤكداً أنه يتم تشغيل المعمل بحسب الحاجة، وأن الإنتاج في المعمل مرتبط بالطلب على المنتج، وأن المعمل جاهز للإقلاع فنياً، منوهاً بأن إنتاج المعمل بلغ نحو ٣١٩ طناً من الكحول منذ بداية العام الجاري. وأضاف أيوب: أن معمل السكر متوقف عن العمل لعدم توفر المادة الأولية، لافتاً إلى أنه يتم الإعلان بشكل مستمر لشراء كمية ٢٥ ألف طن سكر خام من المؤسسة العامة للسكر والمؤسسة العامة للتجارة الخارجية لإعادة تشغيل معمل السكر، إلا أن هناك عزوفاً من قبل العارضين عن الاشتراك بهذه المناقصة، مشيراً إلى أنه يتم الإعلان أيضاً لتشغيل المعمل لمصلحة الغير لكمية ٢٥ ألف طن سكر أحمر خام لتحقيق ريعية



اقتصادية للشركة.

وأكد أيوب أن قيمة مبيعات الشركة المنفذة من مختلف منتجات معاملها الرئيسية والثانوية منذ بداية العام الحالي بلغت ما يزيد عن ٧,٣ مليارات ليرة، فيما وصلت قيمة منتجاتها إلى أكثر من ٨,٤ مليارات ليرة، منوهاً بأن الشركة حققت أرباحاً تجاوزت ٥٠٠ مليون ليرة سورية خلال الفترة نفسها. وتطرق أيوب إلى الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل كقصر اليد العاملة بمختلف الفئات وخاصة الفنية، وعدم توفر المواد الأولية، وصعوبة تأمين قطع التبدل لمعامل الشركة وخاصة من المصدر الخارجي نتيجة للعقوبات الاقتصادية الجائرة على القطر.

وزير الأشغال يتفقد المشاريع السكنية لمتضرري الزلزال في حلب

أن مشروع الحديدية يتضمن ٤/ أبنية في كل بناء ٨٠/ شقة بعدد إجمالي ٣٢٠/ شقة سكنية، موضحاً أن الأعمال ستنتقل بوتيرة أسرع بعد إنجاز الأعمال الأساسية. وأوضح مدير مركز خدمة المواطن المهندس مروان حاف أن المركز يقدم خدماته للاستفادة من مزاي الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال، حيث يتم تقديم منحة مالية للشريحة ١/ بقيمة ١٦٠/ مليون ليرة، والشريحة ٢/ بقيمة ٤٠/ مليون ليرة، إضافة إلى قروض معفاة من الضرائب تسدد خلال ١٠/ سنوات، وذلك وفق الجداول المحددة من غرفة العمليات، والتنسيق مع المؤسسة العامة للإسكان التي تتابع إجراءات تخصيص المساكن للمتضررين في منطقتي المعصرانية والحيدرية. وأوضح مدير مركز التدريب المهني لقطاع البناء والتشييد المهندس محمد عبد الوهاب أن المركز ينفذ دورات حرفية متعددة الاختصاصات في مجال الدهان والديكور والتجارة والحدادة واللحام والألومنيوم والطاقة الشمسية والتعميدات الصحية والكهربائية للمتدربين من أعمار ما بين ١٨-٤٥/ سنة، لتأهيلهم لرفد سوق العمل.

الزمنية المحددة دون التأثير على جودة العمل. وطلب الاستمرار بتقديم كل التسهيلات للمتضررين في مركز خدمة المواطن والمؤسسة العامة للإسكان، لتمكين المتضررين من الحصول على الثبوتيات المطلوبة للاستفادة من خدمات الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال.

كما زار الوزير عبد اللطيف مركز التدريب المهني لقطاع البناء والتشييد -معهد المراقبين الفنيين سابقاً- وأطلع على برامج وخطط المركز بما يخص الدورات المهنية التي يتم تنفيذها في مركز التدريب، منوهاً بأهمية هذه الدورات التي تساهم في رفد سوق العمل بالمهن المختلفة، وخاصة موضوع الطاقة البديلة. من جانبه بيّن مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان بحلب المهندس سالم حبيب أن نسبة التنفيذ في مشروع المعصرانية بلغت أكثر من ٥٢٪/ فيما تجاوزت نسبة الإنفاق من المشروع ٩,٧/ مليارات ليرة، علماً أن المشروع يتضمن بناء ٤/ محاضر تضم ١٢٠/ شقة على مساحة طابقية إجمالية ١٠/ آلاف متر مربع. بدوره أشار مدير الدراسات في مجلس المدينة المهندس جمال كريم إلى



حلب- معن الغادري

اطلع وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف، على واقع العمل في المشاريع السكنية الخاصة بمتضرري الزلزال في منطقتي المعصرانية والحيدرية، وعلى آلية العمل في غرفة عمليات محافظة حلب ومركز خدمة المواطن والخدمات التي يتم تقديمها لمتضرري الزلزال. وأكد وزير الأشغال أهمية تنفيذ المشاريع السكنية في المعصرانية والحيدرية، مشدداً على ضرورة رفع منسوب العمل والتقيّد بالبرامج

ثانوية الفتايا بلا شعبة "علمي" .. والتربية تعد بإحداثها

حمص - نبال إبراهيم

وردت إلى "البعث" عدة شكاوى من أهالي بلدة الفتايا بريف حمص الجنوبي الغربي، تحدثت بمجملة عن عدم وجود أي شعبة صفية للصفوف الثانوية الفرع العلمي في ثانوية البلدة، سواء لطلاب الصف العاشر أو الحادي عشر أو البكالوريا، واقتصار صفوفها على التعليم الثانوي الأدبي فقط، مع العلم أن هناك العشرات من طلاب الفرع الثانوي العلمي بالبلدة.

وأشار الأهالي إلى أنهم يضطرون إلى إرسال أبنائهم إلى ثانويات أخرى في قرى وبلدات مجاورة ويتكبدون مبالغ مالية تزيد عن ٢٠٠ ألف ليرة شهرياً جراء أجور النقل، وهذا ما يزيد من معاناتهم في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة، وطالبوا مديرية التربية بضرورة إحداث صفوف لطلاب التعليم الثانوي



على رغبة الأهالي وتجاوباً مع الشكاوى سيتم العمل على ضمّ شعبتي التاسع بالمدرسة المذكورة بشعبة واحدة، وإحداث شعبة صفية لطلاب الصف الأول الثانوي الفرع العلمي بالمدرسة خلال الأسبوع القادم.

الفرع العلمي في ثانوية البلدة أسوة بطلاب الفرع الأدبي.

مدير التربية المساعد لشؤون التعليم الثانوي في مديرية التربية بحمص فراس عياش بيّن أن مدرسة بلدة الفتايا تحوي شعباً صفية بدءاً من الصف السابع وحتى التاسع بمعدل شعبتين لكل صف، ومن الصف الأول الثانوي حتى الثالث الثانوي الفرع الأدبي بمعدل شعبة لكل صف فقط، بينما طلاب الفرع العلمي في البلدة معددهم قليل ويبدسون في ثانويتي سنون وخربة الحمام المجاورة لبلدة الفتايا.

وأوضح عياش أن المدرسة لا يمكنها استيعاب أكثر من تلك الصفوف ولا يوجد أماكن لإحداث شعب صفية أخرى للتعليم الثانوي العلمي على الإطلاق، لافتاً إلى عدم إمكانية مديرية التربية فتح ثانوية بكل قرية، مشيراً إلى أنه وبناءً

69 ألف طن تقديرات إنتاج الزيتون في حماة

ضعف الشجرة بشكل عام رغم تنفيذ بعض الحملات الوقائية المتأخرة، لذلك لا بدّ من اتباع طرق الوقاية كتقليم الأغصان والتكليس والكشف عن الإصابة مبكراً عن طريق مراجعة الإرشادات لاطلاع المهندسين الزراعيين على الحقل ومتابعة الإصابة في حال وجودها ومكافحتها، داعية المزارعين لتجنّب قطاف الزيتون قبل موعده وعدم استعمال العصا والأمشاط واستخدام القطاف اليدوي للحفاظ على سلامة الثمار.

ومع بدء نضوج الزيتون واقتراب موعد القطاف، أبدى المزارعون قلقهم وتخوفهم من السرقات، ولأسيميا مع ارتفاع سعر الزيتون وزيتيه في السوق، وجشع عدد كبير من تجار "السوق السوداء" لجمع أكبر عدد ممكن من الأطنان دون النظر لمصدرها تيمناً بالمكاسب. وأكد مصدر في قيادة شرطة المحافظة العمل على تسيير دوريات على مدار الـ ٢٤ ساعة للحدّ من السرقات مع تعاون الأهالي والمزارعين بهذا الصدد.

وكانت وزارة الزراعة حدّدت موعد قطاف الزيتون في حماة بدءاً من ١٠ تشرين الأول وافتتاح المعاصر قبيل القطاف بأسبوع لإتمام عمليات الصيانة والتجريب.

لتراجع الإنتاج هذا العام خلافاً لما كان متوقفاً بأن يكون الإنتاج وفيراً. وعرض رئيس دائرة زراعة سلمية المهندس أسامة سويدان التقديرات الأولية للإنتاج في منطقة سلمية وريفها، ففي منطقة الاستقرار الثانية بلغ عدد أشجار الزيتون المروي ٦٥٣٦٦ شجرة بتقديرات إنتاج أولي ١٥٦٨٨ طناً، وعدد أشجار البعل ١٤٩٨٩٣٥ شجرة بتقديرات إنتاج ٢٣٩٨٣ طناً، ومنطقة الاستقرار الثالثة يبلغ عدد الأشجار المروية ٧١٧٠٧ شجرة بتقدير إنتاج أولي ٧١٧١ طناً، وعدد أشجار البعل ٨٩٥٧٢٣ شجرة بتقدير إنتاج ٢٥٨٢٩ طناً، وفي منطقة الاستقرار الرابعة يبلغ عدد الأشجار المروية ٣٤٧٧٦ شجرة بتقدير إنتاج أولي ٤٥٢١ طناً، وعدد أشجار البعل ٥٢٣٣١ شجرة وتقدر إنتاج أولي ٢٦١٧ طناً، أما في منطقة الاستقرار الخامسة فيبلغ عدد الأشجار ١٤٦٠٠ شجرة والإنتاج في هذه المنطقة معدوم.

من جهتها بيّنت المهندسة لانا غازي مسؤولة المدارس الحقلية في إرشادية زغرين، أن الإنتاج هذا العام مقبول نوعاً ما، إذا ما تمّ الأخذ بعين الاعتبار ما تعرّضت له الأشجار في سلمية وريفها من انتشار كبير لحشرة حفار الساق، والذي أدى إلى



حماة- ذكاء أسعد

قدّرت مديرية زراعة حماة إنتاج هذا العام من الزيتون بنحو ٦٩ ألف طن بمساحة مزروعة تقدر بـ ٧٥ ألف هكتار وعدد أشجار يتجاوز ١٢ مليون شجرة، ١٠ ملايين منها نثمر.

وبيّنت رئيسة دائرة الأشجار المثمرة في المديرية المهندسة سوسن القيسي أن إنتاج حماة هذا العام يقارب إنتاج العام السابق رغم تأثر إنتاج العام السابق بظاهرة المعاومة، مشيرةً إلى أن ارتفاع درجات الحرارة في مرحلة الإزهار أدى

في سوق الموبايلات.. ركود يحاكي ضعف القدرة الشرائية و"حماية المستهلك" تجتهد بالمراسلات

أن الارتفاع الكبير في أسعار الموبايلات ناتج عن حركة السوق وارتفاع سعر الصرف كونها مستوردة، بالإضافة إلى الجمركة والرسوم المفروضة على الهاتف مما أدى إلى العزوف من قبل بعض الناس عن شراء الموبايلات، ودفع نسبة كبيرة لشراء الهواتف المستعملة أو رخيصة الثمن مما يشجع عملية التلاعب والاحتيال ويؤدي إلى خسائر للخزينة العامة لأنه أدى إلى عزوف المواطن عن شراء الأجهزة النظامية واللجوء إلى مصادر أخرى غير مشروعة للحصول عليها رغم تحذيرات وزارة الاتصالات من التبعات القانونية لذلك الأمر.

وأشار حبيزة إلى أنه من غير المنطقي أن تكون جمركة الهاتف تعادل سعره، وأمام هذا الواقع أرسلت الجمعية كتاباً إلى وزارات الاقتصاد والمالية والتجارة الداخلية وحماية المستهلك لبيان الأسباب، حيث أشار ردّ المالية إلى أنها تتقاضى فقط ٣٠٪ من الرسوم الباقي للاتصالات وهي المسؤولة عن تحديد الجمركة، وأوضح حبيزة دور الجمعية في التواصل مع الجهات المعنية لتخفيض الأسعار والحد من هذا الغلاء.

ويؤكد العديد من الخبراء الاقتصاديين أن أسعار الموبايل باتت أعلى من القدرة الشرائية للناس، ولا سيما في الفترة الأخيرة، حيث ارتفعت بشكل غير مسبوق، وهذا ما دفع فئة كبيرة من المواطنين لشراء هواتف مهزّب وتعديل الايمي من أجل تفعيله على الشبكة الخلوية السورية بسبب رفع جمركة الهواتف المستوردة من جهة والغلاء الكبير في الأسعار.

تجار الهواتف المحمولة في منطقة البحصنة "البرج" أشاروا إلى معاناة السوق المحلية بسبب نقص المعروض، إلى جانب ارتفاع الأسعار بسبب التأثير السلبي لارتفاع أسعار الصرف، وصعوبة إدخال المنتجات الجديدة للسوق المحلية.

وأكدوا أن مبيعات السوق تراجعت خلال الفترة الماضية بشكل ملحوظ، حيث تشهد الأسواق حالة من الركود، وذلك بسبب قلة المعروض في الأسواق نظراً لارتفاع سعر الصرف مما حرم الكثير من اقتناء الأجهزة الخلوية واستخدام الأجهزة القديمة.

بدوره أمين سرّ جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبيزة أكد في تصريح لـ "البعث"



أرقام فلكية نتيجة ارتفاع سعر الصرف، حيث باتت أسواق الهواتف المحمولة ملتتهبة، كما وصفها بعض المواطنين الذين عبّروا عن عجزهم المالي وعدم قدرتهم على شراء أجهزة الموبايل بعد ارتفاع أسعارها بشكل كبير.

دمشق - رحاب رجب

هل سيبقى المواطن قادراً على شراء الهواتف الذكية بعد رؤية الأصفار والأرقام المبهرة؟ فما تشهده أسواق الأجهزة المحمولة بشكل خاص من ارتفاع غير مسبوق بالأسعار وصل إلى

500 ليرة فارق السعر لاستجرار التفاح.. وغياب الكهرباء يحبط آمال التخزين



وجود أي اتفاق مع السورية للتجارة حتى اليوم بشأن استجرار محصول التفاح، فالسعر الذي قدّمه الفلاح والمبني على التكلفة الفعلية لكيلو التفاح لا يتناسب مع السعر الذي وضعته مؤسسة التدخل الإيجابي، إذ جرت المطالبة من قبل الاتحاد بتسعير الصنف الأول من التفاح بـ ٤٥٠٠ ليرة والثاني بـ ٣٥٠٠، والثالث بـ ٢٥٠٠، ليأتي الرد بالمطالبة بخفض سعر النخب الثالث إلى الـ ٢٠٠٠ ليرة، علماً أن تكلفة الكيلو الواحد وصلت إلى ٢٨٠٠ ليرة، لينتهي المطاف بهلاك التفاح في هذه المناطق ويأس الفلاح من الاعتناء به وصولاً للتخلي عن الأشجار وقطعها. ولم يُخف المنصور المطالبات والمذكرات المقدّمة من قبل الاتحاد كل عام لزيادة ساعات وصل الكهرباء إلى تلك المناطق في الأشهر الثلاثة القادمة لتأمين حاجة برادات التفاح من التغذية الكهربائية وعدم الاستجابة لهم أيضاً.

تصنيع الخل

وكباقي المحاصيل، يبقى التفاح بانتظار التجار المتصيّدين ثروتهم من خسارة الفلاح المتلاحقة من خلال شراء المحصول بسعر لا يتجاوز الـ ٢٥٠٠ للكيلو وطرحه في أسواق دمشق بأسعار تجاوزت الـ ١٥٠٠ ليرة للكيلو، ليؤكد أكرم عفيف "خبير تنموي" وجود خلل في العملية الزراعية والتسويقية لمحصول التفاح وباقي المحاصيل الإستراتيجية، فسوء إدارة الموارد من قبل الجهات المعنية والفلاح وعدم بحثهم عن بدائل لتصريف

دمشق- ميس بركات

لا زالت ثمار التفاح تتربّع على أغصان أشجارها أو تحتها حتى اليوم، في الوقت الذي كان من المفترض أن تكون قد أخذت مكانها في صالات التدخل الإيجابي أو حتى في الأسواق بأسعار تعطي من زرعها حقه وبهامش ربح بسيط، إلا أن إجماع الجهات المعنية حتى الآن عن إصدار أي تسعيرة لأسعار التفاح في مناطق الريف الجنوبي الغربي لمحافظة حماة ما زال سيّد الموقف، ولا زالت الوعود والخطابات التي تغنى بها أصحاب الشأن على مدار العام بتقديم الدعم لمزارعي التفاح بتأمين المحروقات والمبيدات والسماد خلال هذا العام تنتظر التطبيق، الأمر الذي ترجمه الفلاحون بخنوعهم لعدم الاكتراث الحكومي بهم وشرايئهم جميع ما ذكر من "السوق السوداء" وعدم أملهم بتسويق المحصول أو تأمين التغذية الكهربائية للبرادات في الصيف لتخزينها إلى فصل الشتاء هذا العام أيضاً، الأمر الذي أكده رؤساء الوحدات الإرشادية في حديثهم معنا عن عدم تواصل أي جهة مسؤولة معهم لتسويق المحصول، بدءاً من الاتحاد الذي من المفترض أن يكون الراعي الرسمي لهم وانتهاءً بوزارة الزراعة والسورية للتجارة اللتين لا زالتا في طور انتظار ما يجله الفلاح.

في المقابل، نفى محمد المنصور رئيس مكتب التسويق في اتحاد فلاحي حماة لـ "البعث"

بانتظار المجهول، وفي حال عدم القدرة على تفكير الجهات المعنية خارج الصندوق أو حتى تسعير المحصول بشكل منصف، يتوجب عليهم تأمين خطوط تغذية كهربائية لتلك القرى التي تتواجد فيها برادات خاصة لتخزين التفاح، خاصة وأن وضع الكهرباء في تلك المناطق لا يحتمل تخزين التفاح في البرادات الخاوية على مدار السنوات الأخيرة والتي يتجاوز عددها ١٠٠ براد تقريباً.

المحصول أدّى لتقديم التفاح والحمضيات كعلف للحيوانات بدلاً من التفكير بإنشاء معامل خل، أو الاستفادة مما يبقى من "تفل" التفاح كمواد علفي للحيوانات، كذلك تحدث عفيف عن أهمية الإنتاج الأسري للخل المحلي الذي يواجه الرفض من قبل التموين والذي تعتبره بحسب المرسوم رقم "٨" مواد مجهولة المصدر وتحتاج لهوية للمنتج، ففي الوقت الذي ما زلنا نستورد به الخل نجد التفاح مركباً بالأطنان في الأراضي

31955 طناً إنتاج ريف دمشق من البندورة

دمشق- البعث

لأهميته الاقتصادية ونجاح زراعته في مناطق مختلفة، ولا سيما منطقة الحرمون التي تتميز أصنافها بالقساوة والطعم المميز وقابليتها للتصدير وإنتاجيتها العالية والتي تصل إلى نحو ٢٠ طناً في الدونم في بعض الأماكن. رئيس دائرة زراعة قطنا المهندس طلال أحمد أوضح من جهته أن منطقة قطنا من بين المناطق الرائدة بإنتاج البندورة، حيث يصل إجمالي المساحة المزروعة إلى ٣٦٤ هكتاراً منها نحو ٢٠ دونماً في قرية رسم الطحين بإنتاجية تتراوح بين ٢٩ و٣٦ ألف طن، مشيراً إلى أن عمليات القطف تتم على مراحل، ويصل إنتاج الدونم الواحد إلى أكثر من ١٥ طناً حسب نوع البندورة ومدى المتابعة والاهتمام.

تشكل الزراعة في ريف دمشق مصدراً مالياً مهماً للكثير من العائلات، إضافة لمساهمتها في رفد السوق المحلية بالكثير من المنتجات الزراعية، وخاصة الخضراوات، حيث تعدّ البندورة من المحاصيل الرئيسية في محافظة ريف دمشق، وتبلغ المساحة المزروعة بها ٤٥٦ هكتاراً تتركز في مناطق قطنا والحرمون والكسوة، فيما تصل تقديرات الإنتاج إلى ٣١٩٥٥ طناً. مدير الزراعة في محافظة ريف دمشق المهندس عرفان زيادة، أشار إلى أن الخطة الزراعية تلحظ زيادة في المساحات المزروعة بهذا المحصول، نظراً



العلاقات الثقافية السورية - الصينية . . ذكريات ووقائع



جيداً، ويشترتون دواوينه وأن معظم المشاهير من أدباء وفنّاني الصين يتفاحرون بمعرفته ودعوته لزيارتهم في منازلهم ومحترفاتهم وصلات العرض التي يقيمون فيها معارضهم، لقد دأب "أدونيس" على زيارة الصين باستمرار، وزار الكثير من مدنها ومقاطعاتها وأغرم بجبلها الأصفر، وألقى المحاضرات في جامعاتها واشترك مع أكبر شعراء الصين في إحياء الأمسيات الشعرية وسط حضور جماهيري كبير، وقد أصدرت دور النشر الصينية المرموقة العديد من مجموعاته الشعرية مترجمة إلى اللغة الصينية، ولعلّ السّر الأكبر في شهرة "أدونيس" في الصين يعود إلى الجهود الجبارة التي بذلها البروفيسور "شويه تشينغ غو" العميد السابق لكلية الآداب العربية في جامعة الدراسات الأجنبية في بكين، والذي اتخذ لنفسه اسماً عربياً هو بسام، فقد أغرم بشعر "أدونيس"، وأخذ على عاتقه مهمة ترجمة أشعاره إلى الصينية، ورغم تهيبه من صعوبتها الكبيرة، لكنّه عمل جاهداً حتّى صاغها بلغة صينية راقية وجميلة، فلاقت استحساناً كبيراً لدى القراء الصينيين".

ويتابع مصطفى: "لم يجمعني القدر مع فراس السّواح، ولم أعرف عنه أو عن حياته الشخصية شيئاً حتّى عام ٢٠١٤، فقد حدث ذات يوم، أن جاء "أدونيس" إلى بكين، وكانت لديه محاضرة في جامعة الدراسات الأجنبية، فتوجّهت لحضورها وهناك جاني البروفيسور بسام برفقة رجل تشهير هبّته إلى كونه متوسطياً وقال لي إنه يحب أن يعرفني على شخص سوري انضم، مؤخرًا، إلى عضوية السّلك الدبلوماسي التدريسي في جامعته، مدّ الرّجل يده ليصافحني قائلاً: "أنا فراس السّواح"، وبالإضافة إلى التدريس كان السّواح يعمل مع بسام على ترجمة أعمال فلاسفة الصين الكبار "كونفوشيوس" و"منشيوس" و"لاوتزه" إلى العربية، وهذا عمل صعب جداً احتاج منهما إلى جهود جبارة وتكلل بالنجاح بصدور ثلاثة مجلدات فاخرة ثنائية اللغة عام ٢٠٢١. □

عام ١٩٦٧ وكان يترجم الشعر الصيني عن اللغة الفرنسية، كما ترجم كتابين آخرين هما "تاريخ الشعر الصيني من أوّل عصوره" و"تاريخ الشعر الصيني المعاصر" للباحثة "باتريسيا غيليرمان".

سلامة عبيد هو الأديب الثاني الذي لعب دوراً في تعميق العلاقات الثقافية مع الصين، وكما يوضّح مصطفى يعترف له أكاديميون صينيون متخصصون باللغة العربية بفضل عظيم في فتح آفاق اللغة العربية لهم واستكشاف مجاهلها، وزار الصين أوّل مرّة في عام ١٩٦٤، وفي عام ١٩٧٢ دعتة جامعة "بكين" للعمل فيها مدرّساً للغة العربية فمكث فيها ١٤ عاماً، كرّس خلالها نفسه لبناء جسور التّواصل بين الثقافتين العربية والصينية، وترجم ونشر مختارات من الشعر الصيني القديم عام ١٩٨٣، وكان أكثر منجزاته أهمية على الإطلاق هو اشتراكه مع نخبة من الأساتذة الصينيين في وضع أوّل قاموس شامل للغتين العربية والصينية.

ويضيف مصطفى: "اشتغل حنّاً مينة في بكين بدار نشر حكومية متخصصة بنشر الآداب العالمية، وعندما جنّت إلى الصين بذلت جهداً كبيراً في تقصّي مسار حياته في هذا البلد... ووجدت أنه خلف رواية يكاد يكون النسيان قد طواها وهي عبارة عن قصة حبّ تدور أحداثها في الصين، عنوانها "حدث في بيتاخو".

وينتقل مصطفى إلى نزار قبّاني وعمله الدبلوماسي في سفارة الجمهورية العربية المتحدة في بكين في الفترة ما بين عامي ١٩٦٠ - ١٩٦٢، لقد زرت مقرّ السفارة المصرية في بكين، وكان السّفير رجلاً مثقفاً محباً للآداب، فأخذني إلى إحدى غرف السفارة وقال لي بفخر كبير: "هنا كان مكتب نزار قبّاني".

وأما الشاعر أدونيس، علي أحمد سعيد إسبر، فكان رابع رموز الثقافة السورية التي أثّرت في المثقّفين الصينيين، يوضّح مصطفى: "فوجئت بأنّ لـ "أدونيس" جمهور كبير من المثقّفين الصينيين الذين يعرفون شعره

الصينية والسورية الهادفة إلى تعزيز التعاون والتبادل الثقافي وإيجاد الآليات المناسبة لذلك نجاحاً كبيراً، فقد وقّع البلدان أوّل اتّفاق للتعاون الثقافي بينهما بتاريخ ١٨ / ٣ / ١٩٦٥، ويتبع ذلك توقيع العديد من البرامج التنفيذية للاتّفاق الثقافي، ويتضمّن البرنامج التنفيذي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨ التعاون في مجالات التعليم والتّعليم العالي والثقافة والفنّ والسّينما والآثار والمراكز الثقافية والمكتبات والموسيقى والنشر والفنون الجميلة وحقوق الملكية الفكرية، وتشجيع إقامة الندوات والندوات التدريبية والمؤتمرات العلمية والمهرجانات والأسابيع الثقافية والسّينمائية والمسرحية والمعارض الثقافية، وبتاريخ ١١ / ٢ / ١٩٨٣ وقّع أوّل اتّفاق تعاون بين اتّحاد الكتاب الصينيين ونظيره السوري، واختار اتّحاد الكتاب العرب ١٠٥ روايات عربية لأدباء عرب في القرن العشرين لترجمتها ونشرها في بكين، وبالفعل ترجمت ونشرت ١٤ رواية منها".

تعاون استمرّ بين الاتّحادين وتجدد منذ فترة قريبة، إذ زار رئيس اتّحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني جمهورية الصين الشعبية منذ بضعة شهور، وفي تصريح خاصّ للـ "البعث" يتحدّث الحوراني عن هذا التعاون ويقول: "لا شك أنّ العلاقة السوريّة - الصينية علاقة متميزة وقائمة على الاحترام المتبادل منذ البدايات الأولى لتأسيس العلاقات عقب استقلال سورية، وهناك ثقافة متناغمة وتاريخ مشترك من القيم والمثل الإنسانية التي تجمع بين الصين وسورية تاريخياً، فثقافة التسامح والمحبة والامتداد التاريخي العميق للثقافتين السوريّة والصينية له حضوره البهي في الثقافة العربية والصينية، لا بل إنّ الصين كانت سبّاقة لكثير من دول العالم في احتضان اللغة العربية وافتتاح مراكز لتعليمها على معظم الأرض الصينية الواسعة، ولعلّ أجمل ما يمتاز به الصينيون في هذا المجال هو أنّ لكلّ صيني يتعلّم اللغة العربية اسم باللغة العربية إلى جانب اسمه الصيني، لا بل إنّ من يتقن اللغة العربية أو يعرف القليل منها يحرص على التحدّث بها في حديثه مع العرب وهذا ما لمستّه شخصياً أثناء زيارتي، قبل أشهر، لإحدى الجامعات الصينية التي تدرس اللغة العربية هناك، ومن جهة أخرى كان حرص الصينيين كبيراً على افتتاح مراكز ومعاهد لتعليم اللغة الصينية في كثير من الدّول الغربية ودول العالم، وهي تجربة رائدة يجب علينا في سورية الاستفادة منها وتعميق العلاقات الثقافية والمعرفية مع الصين من خلالها، صحيح أنّ هناك ترجمات من العربية إلى الصينية وبالعكس، لكن يجب علينا أن نشغل على هذا وفق إستراتيجية واضحة المعالم عميقة الرؤى".

ما ذكره الحوراني عن إعطاء اسم عربي لكلّ صيني يتعلّم العربية أمر سبقه إلى ذكره الدكتور عماد مصطفى - سفير سورية في الصين - في مقالته المنشورة منذ سنتين ونصف تقريباً، والتي تناول فيها علاقة ستة أدباء سوريين مع الصين، وأما الأوّل فهو الشّاعر والمترجم عبد المعين الملوي الذي عمل أستاذاً للغة العربية في جامعة بكين، ولم يكتف بتعريف السّاحة الثقافية الصينية بالأدب العربي، يوضّح مصطفى: "بعد عودته إلى سورية نشر على سبيل المثال المقتطفات من الشعر الصيني مترجمة إلى العربية

نجوى صليبه

كانت برامج الأطفال المدبلجة عن الصينية بداية تعرّفني - كما أبناء جبلي - على ثقافة جديدة من خلال تركيزها على سلوك الطفل كفرد مستقل وفاعل في الوقت ذاته في الأسرة والمدرسة والمجتمع، طبعاً هي عادات لا تختلف كثيراً عن عاداتنا، لكن يبقى كلّ جديد أو غريب عن الطفل بمنزلة هدية جميلة يستمتع بفتحها ويدهش بمحتواها، ربّما في تلك المرحلة العمرية لم تكن قادرين على استيعاب الكثير ممّا يذكر ضمن هذه البرامج، لكن عندما كبرنا وصارت ذاكرتنا تسترجعها بحنين وشوق أدركنا جمالية طروحاتها وأفكارها وقدرنا ثقافة هذا البلد العظيم أكثر. مرّت الأيام وانتقلت إلى الجامعة، وهناك تعرّف على بعض الطلاب الصينيين القادمين لتعلّم اللغة العربية، وكانوا بحق مثالا للالتزام بالوقت والحضور والاحترام، كانوا يصلون مع بعضهم إلى المحاضرات المخصصة لهم في قسمنا قسم الصحافة سابقاً - كلية الإعلام حالياً - ويطلبون توقيع الأستاذ المحاضر أو الدكتور على البرنامج الذي يحملونه معهم دائماً، وكثيراً ما جرت أحاديث بيننا ونقاشات، كنّا نضحك عندما يلفظون أسماءنا بـ "لكنة مكسّرة"، وكانوا يضحكون عندما نقول لهم في اليوم التالي: "إنكم متشابهون إلى حدّ يصعب التفريق بينكم"، وكانوا يعلقون: "أنتم كذلك بالنسبة إلينا!".

هي كلمة حقّ نقولها لأصدقاء قدامى كانوا خير من يمثّل بلادهم وينقل ثقافتها إلينا، ويترجم سياستها الثقافية إلى فعل حقيقي، هذه السياسة التي نتعرّف عليها أكثر من خلال ما كتبه "ون سه" الخبيرة في السياسة الدولية تحت عنوان: "الرؤى الصينية الجديدة تعزز دور الثقافة في العصر الحديث" والمنشورة في موقع "شبكة الصين - العربية" بتاريخ ١٣ / ٦ / ٢٠٢٣، تقول: "تحتل الثقافة دوراً مهماً في السياسة الصينية الحديثة، فالصين تحافظ على مختلف التفاصيل الثقافية لجميع القوميات في البلاد، وتشجّع على توارث العادات المختلفة بين الأجيال، كما تسعى الحكومة الصينية إلى التعريف بالمرورث الثقافي الصيني من خلال منهجية عميقة وشاملة تتعلق بتوارث وتنمية الثقافة الصينية بين مختلف الأجيال، وتتميز سياسة الصين الحديثة باستمرارية روح إحدى أقدم الثقافات في العالم، من خلال ترسيخ العادات والتقاليد الثقافية والاعتزاز بالهوية الصينية العريقة، وتتميز المنهجية الثقافية الحالية في الصين بالدمج بين الماضي والحاضر وجعل الصين دولة الثقافات المختلفة بامتياز، كما تقام في الصين احتفالات مثيرة ونايضة بالحياة ومتنوعة أهمّها مهرجان "عيد الربيع الصيني" ومهرجان "قوارب النّدين" ومهرجان "منتصف الخريف" وغيرها من المهرجانات والأعياد التقليدية القديمة الأخرى".

وتبيّن "سه" أنّ الصين أقامت العديد من المنصّات الخاصّة بالثقافة والتبادل الثقافي داخل وخارج البلاد، بهدف تعزيزها كما تعاونت مع دول أخرى بهدف تعزيز التعاون في مجال الثقافة، ومن بين هذه الدّول الجمهورية العربية السوريّة، إذ يُلخّص موقع "الصين اليوم" تاريخ هذه العلاقات الثقافية بالقول: "حققت جهود الحكومتين

الزميل نابلسي يحتفل بتوقيع كتابه "تاريخ تجارة حلب"

حلب - معن الغادري

احتفل الزميل أحمد عز الدين نابلسي بتوقيع كتابه "تاريخ تجارة حلب" وذلك بحضور فعاليات رسمية ودينية وإعلامية واقتصادية. وألقيت خلال الحفل الذي أقيم في قاعة غرفة التجارة عدة كلمات ألقاها كل من محافظ حلب حسين دياب، ورئيس مجلس المحافظة محمد حجازي، والدكتور المهندس معد مدلجي رئيس مجلس المدينة، ورئيس غرفة التجارة عامر حموي، وعضو مجلس الإفتاء الأعلى سماحة الشيخ الدكتور محمود عكام، والأديب محمد قجة، والدكتور صخر علي مدير الآثار والمتاحف، ورئيس جمعية العاديات المهندس محمد خير الدين الرفاعي، والخبير الاقتصادي بجامعة حلب الدكتور حسن حزوري وناشر الكتاب كمال جفا.

وأشارت الكلمات ما تضمنه الكتاب من توثيق لتاريخ التجارة في حلب ومكانتها الاقتصادية على مر العصور، وما حظيت به حلب عموماً

والمدينة القديمة خاصة، من اهتمام كبير من السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد نظراً لما تشكله من أهمية تاريخية وتجارية وثقافية.

ولفتت الكلمات إلى أهمية وضرورة توثيق الحقب المهمة والتاريخية للنشاط التجاري بالمدينة التي شكلت عبر الزمان صلة الوصل بين الشرق والغرب، ودورها المهم على طريق الحرير واستمرارها بتأدية هذا الدور الذي بات يشكل رافعة للاقتصاد الوطني، وتأكيداً على استمرار عجلة الإنتاج فيها، وتحديدها لمختلف الصعوبات وتحقيق ازدهار تجارتها.

وقدم الزميل نابلسي عرضاً محتوى ومضمون الكتاب بدءاً من طريق الحرير التجاري الممتد من الصين إلى حلب، ومروراً بالاتفاقيات التجارية مع القنصليات والدول الأوروبية والعربية، إضافة للتعريف بأسواق وخانات وقيساريات وبازارات المدينة القديمة وأسمائها وتخصصاتها وتاريخ بنائها، موثقة بالصور القديمة والحديثة. والكتاب من ١٥٠ صفحة من القطع الكبير.



هانغتشو 2023... دورة رياضية آسيوية بنكهة بيئية وتكنولوجية



من المصدر وإعادة تدويرها، وبالتالي تقليل تأثير النفايات الصلبة على البيئة، ولذلك بنى المنظمون ١٢ منشأة جديدة فقط من أصل ٥٦، أما الـ ٤٤ المتبقية، فتمت تحويلها أو تشييدها مؤقتاً، وتم استخدام المباني الجاهزة على نطاق واسع والمواد القابلة لإعادة التدوير والمتجددة أثناء البناء.

المحرر الرياضي

مدينة هانغتشو، ببناء شبكة من أعمدة الشحن الكهربائي على نطاق واسع في المدينة الرياضية ومنطقة بينجيانغ والمناطق المحيطة بها. ومن بين الملاعب التي ستحتضن الألعاب الآسيوية، جذب ملعب الفراشة أنظار الناس بسبب مظهره الجميل وتصميمه الصديق للبيئة والذي يشبه شكل فراشة، حيث تم تجهيز الملعب بـ ٢١٠ أنبوب ضوئي، تعمل على نشر الضوء الطبيعي من الخارج إلى الداخل من خلال أغطية السقف العلوية، وفي سطح مركز فويانغ للرياضات المائية، تم تخصيص نحو ٢٤ ألف متر مربع للنباتات الخضراء والأزهار، لتنسجم مع المناظر الطبيعية المحيطة، وقد ساهمت هذه المساحة الخضراء في زيادة معدل تخضير المكان إلى ٤٥ في المائة، وأفادت الناس من خلال المساعدة في تثبيت الكربون وإطلاق الأكسجين والعزل الحراري، وتقليل جريان مياه الأمطار. أما مركز يانغشان للتسلق الرياضي في مدينة شاوشينغ، والذي سيستضيف منافسات التسلق، فقد تم تحويله من منجم مهجور إلى مكان للمنافسة الدولية وقاعدة لتسلق الصخور، واعتمد المكان تصميمًا شبه مفتوح، مما يسمح للرياضيين والمتفرجين بالاستمتاع بالمناظر الطبيعية للمحجر الأصلي أثناء المنافسات. ومن خلال رفع شعار "صفر نفايات"، لا يعني المنظمون ببساطة عدم إنتاج النفايات الصلبة، بل يهدفون للمضي قدماً في تقليل النفايات

مع تبقي حوالي ٤٨ ساعة على الافتتاح الرسمي لدورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشرة التي ستُصيفها مدينة هانغتشو الصينية، بدأت وفود الدول المشاركة بالوصول تباعاً لتستقر في القرية الرياضية التي تم تدشينها يوم السبت الماضي والتي تبلغ مساحتها نحو ١,١٣ مليون متر مربع، وتتكون من قرية الرياضيين، وقرية المسؤولين الفنيين، وقرية الإعلام، وهي أكبر مكان غير تنافسي للدورة. ووفقاً لصحيفة الشعب الصينية فإن هانغتشو وعدت بتنظيم دورة صديقة للبيئة وذكية وموفرة للطاقة، حيث ستضمن تشغيل جميع مرافق ومنشآت الدورة بالكهرباء النظيفة بالكامل، وقد ساهمت عدة مشاريع لتوليد الطاقة الكهروضوئية في عموم الصين بالطاقة الخضراء التي ستستخدم في الألعاب الآسيوية، مثل حوض تشايدام في مقاطعة تشينغهاي، ومدينة جيايوقوان، وهضبة اللوس شمال الصين بالإضافة إلى مشاريع طاقة الرياح في أنحاء مختلفة، كما تم وصل الكهرباء الخضراء المنتجة في مشاريع الطاقة بمقاطعة تشينجيانغ، على غرار مشروع الطاقة الكهروضوئية ومشروع طاقة الرياح البحرية، بالشبكة الوطنية للكهرباء، لإضاءة مرافق الألعاب الآسيوية. من جهة أخرى من المتوقع أن تصبح السيارات الكهربائية اتجاهًا جدياً للسفر الأخضر خلال الدورة، حيث قامت شركة الشبكة الوطنية للتزويد بالكهرباء في

كرة الطائرة تبحث عن انطلاقته مثالية في الدوري

إلى أن الحراسة الطلوعية في أمان مع انضمام الحارس محمد داؤود لجوقة الفريق ومن دون أي شرط، بالإضافة إلى توقيع اللاعبين عميد بصيلة وعمر مشهيداني وعلي سليمان وأحمد كزبي عقودهم، فضلاً عن تكليف الكابتن عزام الأحمد مساعداً للمدرب ومعداً بدنياً وبدر الدين الأزور مدرباً للحراس.

من جانبه اعتبر مدرب الفريق علي بركات أن فترة تحضير الفريق لمنافسات الدوري كانت قصيرة جداً، وهي غير كافية لإعداد اللاعبين بالشكل المناسب، ولكن العمل تركّز على تعزيز الروح المعنوية للاعبين ورفع قدراتهم البدنية، كاشفاً أن فريق الوثبة صعب جداً ولديه لاعبين على مستوى عالٍ، وشدد بركات على أن فريقه سيدخل المباراة بهمة عالية من أجل التحكم بمجرياتها على أمل تحقيق الفوز في أولى جولات الدوري.

لخوض غمار المنافسة في الجولة الأولى للدوري الممتاز الذي سينطلق غداً الجمعة، حيث سيبحث عن تأكيد حضوره واستعادة الرغبة في تقديم عروض مختلفة عن المواسم الماضية. رئيس نادي الطليعة خالد ذكية أكد لـ "البعث" أن مباراة فريقه أمام الوثبة صعبة جداً، وفي الوقت نفسه لن تخلو من الإثارة والمتعة، كما سستتميز بالحضور الجماهيري الكبير، مضيفاً: هو لقاء يختلف عن اللقاءات الماضية، حيث يدخل فريق الطليعة المباراة وهو مطالب بتحقيق الفوز على أرضه ووسط جماهيره باعتبارها ستكون المفتاح للقاءات القادمة والمنافسة على المراكز المتقدمة في سلم ترتيب الدوري. ولفت ذكية إلى أن الفريق استعد جيداً وسيدخل اللقاء بكل تركيز وحماس وإصرار من أجل تحقيق الفوز وكسب النقاط الثلاث، كون ثقة اللاعبين بأنفسهم كبيرة وثقة جماهيرهم بهم لا حدود لها، مشيراً



حمادة- منير الأحمد

يسعى فريق الطليعة لتحسين الصورة التي قدمها الموسم الماضي من خلال إعادة الحسابات

أزمة خانقة في سلة الجيش قبل انطلاق الموسم



متطور قادر على المنافسة في كافة البطولات.

عماد درويش

بالمثل، لكن غاب عنهم أن المشكلة التي تعاني منها سلة الجيش وبقية الأندية تتمثل بعدم توفر السيولة المالية المناسبة أثناء توقيع العقود، مضيفاً: لفريق الجيش حسابات وأنظمة مالية خاصة به، والجميع يعلم هذا الأمر، فتأخر الميزانية الخاصة بالنادي كانت من أهم الأسباب التي جعلت بعض اللاعبين يغادرون الفريق بحثاً عن مورد رزقهم كونهم يعتبرون من الصف الأول، مع العلم أن الرغبة لديهم كانت البقاء بالتالي، وأعود وأكرر أن الوضع المالي هو الذي أثر على التعاقدات، وأيضاً أثر على التعاقد مع بعض اللاعبين مثل "هابو وهاني الدريبي"، حيث لم تتوصل معهم لاتفاق مالي مناسب، أما بقية اللاعبين فوقوا العقود ويتدربون بشكل يومي مع الفريق. وشدد جميل على أن الفريق لا يقف عند لاعب معين، خاصة وأن هناك لاعبين شباباً قادرين على تعويض ما خسره الفريق من لاعبين، ويعول عليهم في المستقبل لبناء فريق

تعيش لعبة كرة السلة في نادي الجيش أزمة خانقة في الوقت الحالي، وخاصة بعدم تجديد عقود عدد من اللاعبين الذين فضلوا التوجه لأندية أخرى في ظل "التقشف" المالي الذي يعيشه النادي في الفترة الحالية. كثيرون من محبي النادي أبدوا امتعاضهم من الإدارة التي فرطت بعدد من نجوم الفريق، مثل رامى مرجانة وطارق الجابي ومحي الدين قصبلي، وحتى الآن لم تتعاقد مع لاعبين جدد. مدرب فريق الجيش هيثم جميل أوضح لـ "البعث" أن تحضيرات الفريق بدأت منذ أيام قريبة، حيث وقع بعض اللاعبين على عقودهم مع الفريق، أما بالنسبة لبقية اللاعبين الذين غادروا الفريق فالمشكلة تعود إليهم، فهم وضعوا شروطاً أهمها أن يقبضوا ٥٠٪ من قيمة العقد، أسوة بعبد الوهاب الحموي الذي تعاقد مع الوحدة وقبض نصف قيمة عقده الاحترافي، هذا الموضوع جعل بقية اللاعبين يطالبون المعاملة

تفاؤل في كرة الكرامة.. والبداية صعبة!

حيث يعتبر الفوز فيها مهماً جداً. وعبر جبّان عن تفاؤله بالفريق الذي بدأت ملامحه تظهر من خلال الانسجام بين الخطوط الثلاث مع وجود جاهزية فنية وبدنية عالية، متمنياً أن يقدم لجماهير الكرامة ما تلمح إليه بالوصول للقب التاسع للفريق بعد غياب عن منصات التتويج لأكثر من ثلاثة عشر عاماً.

لاعب صغير السن يبلغ من العمر ٢٠ عاماً ويلعب كصانع ألعاب. جبّان أكد أن الفريق في الموسم الذي سينطلق يوم غدٍ سيكون بشكل مختلف عن المواسم السابقة، وستكون مباراته الافتتاحية في حمص يوم السبت القادم مع بطل الدوري فريق الفتوة القادم من مباراته الآسيوية التي خسرها بهدف نظيف مع فريق جبل المكبر الفلسطيني

أن جبّان بدأ يعدّ العدة لدخول معترك الدوري بجاهزية عالية بعد أن استطاع خلق توليفة ممتازة من المخضرمين والشباب الذين اختارهم من فريق الشباب ليلعبوا الدوري، إضافة إلى وجود المحترف عبد اللطيف تاون من بوركينا فاسو والنيجيري جوزيف وآخر التعاقدات كانت مع النيجيري الشاب باباتوندي عيسى كوتي لأربعة مواسم وهو

حمص - نزار جمول

حققت المباريات الودية التي لعبها فريق الكرامة لكرة القدم ما أراه مدرب الفريق طارق جبّان، حيث عرف مكاناً الضعف في الفريق، خاصة وأن ملامحه الإيجابية بدأت بالظهور من خلال التعاقدات التي اعتبرها كل المتابعين جيدة وستستخدم الفريق في الدوري القادم، ويبدو

رياضتنا في الآسياد.. بين الحضور وأسباب الغياب؟

ولأن الألعاب التي حققت إشراقات في الدورات الدولية وغيرها من البطولات الرسمية، فلا بأس من التوجه إلى الريف لأنه الخزان البشري الذي يناسب هذه الألعاب، ومع المزيد من العناية والرعاية يمكن أن ينتج لنا الريف مواهب عديدة في ألعاب فردية كثيرة. أيضاً هنالك العديد من الألعاب الجماعية التي تجد لها متابعين ومحبين في ريفنا الجميل ككرة اليد والكرة الطائرة، وكلنا نذكر الأندية الريفية التي تفوقت في هذه الألعاب ونافست وتخرّج منها العديد من اللاعبين المتميزين كالسودا والدريكيش ومحمدوقالسقبيليويسلح وصلخد والنبك وغيرها كثير.

ما يحدث مع بعض الألعاب في المشاركات الخارجية، يؤكد أنه يجب إعادة النظر فيها على صعيد التوزيع الجغرافي وعلى أسلوب الدعم الفني والمالي، فهناك الكثير من المقترحات لرفع سوية هذه الألعاب، ولكن إلى متى سنبقى نصطدم بالعقلية التي تحبط رياضتنا من خلال وضع الأعداء والمبررات على التقصير بدلاً من وضع الحلول لتفادي هذا التقصير!؟.

الأنثوية وعدم وجود رياضية واحدة قادرة على دخول المنافسة الجادة رغم وجود العديد منهن متفوقات بألعاب شتى، وبغض النظر عن هذا الأمر فعدم المشاركة يفرض على القائمين على الرياضة أن يسعوا بجدية لإعادة البوصلة باتجاه رياضتنا الأنثوية لعلها تستعيد بريقها عبر بطولة فني ألعاب القوة وأخرى بألعاب القوى وثالثة في السباحة ورابعة في كرة الطاولة وغيرها من الألعاب التي تجد الأنثى نفسها في ميادينها. ومن السلبات التي تعصر القلب اختصار التفوق الرياضي على ألعاب بسيطة معدودة على أصابع اليد الواحدة، لنتساءل عن بقية الرياضات وأحوالها وأسباب إخفاقها؟. ومن المفيد أن نعيد لنذكر القائمين على الرياضة والعباءة أن امتحان الرياضة في الميادين القارية والدولية كشف لنا حقيقة العبء، وبين لنا العثرات والعبوات التي تعترض العملية الرياضية، كما بان واضحاً لنا طرق العلاج لتستقيم أمور الرياضة وتبدأ عملية النهوض من جديد. من المفيد فعلاً أن ننظر إلى الخريطة الرياضية لنعيد تفعيلها وإعادة توزيع الألعاب الرياضية بما يضمن نجاحها وتطويرها.



ناصر النجار

انطلقت بعثتنا الرياضية إلى الصين للمشاركة في دورة الألعاب الرياضية الآسيوية، وتعدّ من أصغر البعثات، ومشاركتنا هي الأقل حجماً بتاريخ مشاركتنا بالآسياد. وبعيداً عن المشاركة وعدد الألعاب الرياضية ونخبة الأبطال الرياضيين المشاركين، فإننا كنا نتمنى لو كان بين المشاركين رياضية من بطلاتنا، لكن المشاركة الأنثوية في هذه الدورة المهمة غابت لأسباب شتى، وربما أهم الأسباب تراجع مستوى الرياضة

سلطات الاحتلال تجدد أمراً بوضع اليد على 350 دونماً من أراضي الضفة



جيش الاحتلال، في حين أصدرت في الفترة نفسها ما مجموعه ٢٢٦ أمراً يقضي بتجديد أوامر سابقة صدرت قبل عقد أو عقدين من الزمن انتهت صلاحيتها المحددة وفق القرار العسكري، لكن الاحتلال بدلاً من إعادتها إلى أصحابها قام بتجديد هذه الأوامر في إشارة إلى رغبة واضحة منه للاستمرار في السيطرة على الأرض.

ميدانياً، خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرات سلمية شرق قطاع غزة المحاصر، فتح جنود الاحتلال المتمركزون داخل مواقعهم وآلياتهم العسكرية المنتشرة على طول السياج الفاصل نيران أسلحتهم وأطلقوا وابلاً من قنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب عشرات الفتية والشباب الذين تظاهروا في عدة مناطق على مقربة من السياج الفاصل شرق مدينة غزة وشرق خان يونس ورفح جنوب القطاع وجباليا شماله، ما أدى لإصابة اثنين بالرصاص الحي، أحدهما وصفت حالته بالخطيرة، وعدد آخر بالاختناق.

وتواصل المسيرات السلمية لليوم السادس على التوالي قرب السياج الفاصل في عدة مناطق شرق القطاع، وذلك احتجاجاً على الحصار المفروض على غزة وجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. وفي الضفة الغربية المحتلة، ذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتدت على الأهالي بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الأهالي، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وفي وقت أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة عنبتا شرق طولكرم، وذكرت مصادر محلية، أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال على الشارع الرئيس لبلدة عنبتا، أطلقت خلالها الأعيرة النارية وقنابل الغاز السام المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين والمحال التجارية، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال مناطق شرق القطاع، وذلك احتجاجاً على الحصار المفروض على غزة وجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. وفي الضفة الغربية المحتلة، ذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتدت على الأهالي بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الأهالي، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وفي وقت أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة عنبتا شرق طولكرم، وذكرت مصادر محلية، أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال على الشارع الرئيس لبلدة عنبتا، أطلقت خلالها الأعيرة النارية وقنابل الغاز السام المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين والمحال التجارية، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال مناطق شرق القطاع، وذلك احتجاجاً على الحصار المفروض على غزة وجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. وفي الضفة الغربية المحتلة، ذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتدت على الأهالي بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الأهالي، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وفي وقت أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة عنبتا شرق طولكرم، وذكرت مصادر محلية، أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال على الشارع الرئيس لبلدة عنبتا، أطلقت خلالها الأعيرة النارية وقنابل الغاز السام المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين والمحال التجارية، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال مناطق شرق القطاع، وذلك احتجاجاً على الحصار المفروض على غزة وجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. وفي الضفة الغربية المحتلة، ذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتدت على الأهالي بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الأهالي، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

وفي وقت أصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة عنبتا شرق طولكرم، وذكرت مصادر محلية، أن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال على الشارع الرئيس لبلدة عنبتا، أطلقت خلالها الأعيرة النارية وقنابل الغاز السام المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين والمحال التجارية، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال مناطق شرق القطاع، وذلك احتجاجاً على الحصار المفروض على غزة وجرائم الاحتلال المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني. وفي الضفة الغربية المحتلة، ذكرت وكالة وفا، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتدت على الأهالي بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الأهالي، ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق.

الأرض المحتلة - وكالات

جددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمراً بوضع اليد على ٣٥٠ دونماً من أراضي الفلسطينيين في قرى قطنة والقيبية وبيت عنان شمال غرب القدس، وبلدة بيت لقسيا غرب رام الله، وقال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان مؤيد شعبان في بيان صحفي: إن الاحتلال استولى على هذه الأرض عام ٢٠٠٤، بحجة استخدامها لأغراض عسكرية، ويمنع الفلسطينيين من الوصول إليها، أو استخدامها، في إطار تعزيز سياسات الفصل العنصري، وتوسيع المشروع الاستيطاني. وأكد أن سيطرة الاحتلال على الأراضي انتهك لأبسط قواعد القانون الدولي، والقرارات الدولية، التي جرمت الاستيطان، والسيطرة على الأراضي.

وتابع: أصدرت سلطات الاحتلال منذ عام ٢٠١٤ ما مجموعه ٨٥ أمراً عسكرياً يقضي بوضع اليد لأغراض عسكرية على مساحة ١٨٢٢ دونماً من أراضي الفلسطينيين، قضت معظمها بإقامة أو توسعة نقاط، ومواقع عسكرية، أو بغرض شق طرق يسلكها

من جانبهم اعتدى مستوطنون إسرائيليون على ممتلكات الفلسطينيين شمال غرب نابلس، واقتحم مستوطنون منطقة المسعودية شمال غرب نابلس، واعتدوا على ممتلكات وأراضي الفلسطينيين ما تسبب بأضرار فيها، وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، بأن مجموعة من المستوطنين نصبوا عدداً من الخيام، مشيراً إلى أن هذا العدوان يهدف إلى الاستيلاء على أراضي المحمية.

فلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة، بعد دهم منازلهم وتفتيشها. وفي القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة بنات العيزرية الأساسية بعد تفجير أبوابها، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة فيها، ودمرت جزءاً كبيراً من محتوياتها. كذلك هدمت جرافات الاحتلال منشأة لبيع مواد البناء في بلدة بيتا جنوب نابلس تقدر بأربعة دونمات فوق البضاعة الموجودة فيها.

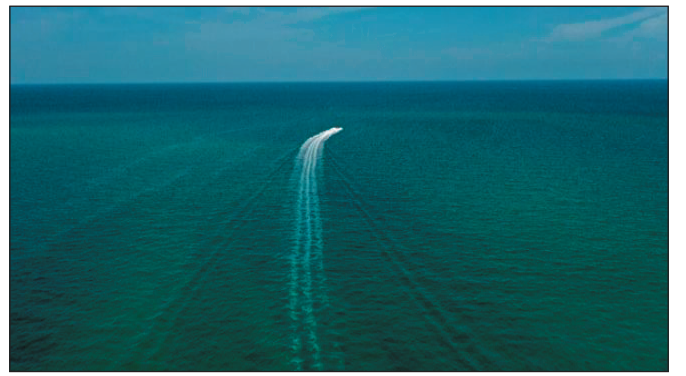
67 دولة توقع على اتفاقية لحماية أعالي البحار

حيز التنفيذ، أي بعد ١٢٠ يوماً على تصديق الدولة الستين عليه، وهي عملية طويلة نسبياً بحسب البلدان. وأظهرت الأبحاث العلمية أهمية حماية المحيطات بكاملها، بسبب غناها على صعيد التنوع البيولوجي المجهرى في غالب الأحيان، والذي يوفر نصف الأوكسجين الذي يتنفسه العالم، ويحد من الاحترار المناخي من خلال امتصاص جزء كبير من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن النشاط البشري، لكن المحيطات مهددة بالتغير المناخي والتلوث والصيد الجائر.

وتبدأ أعالي البحار عند انتهاء حدود المناطق الاقتصادية الخالصة للدول، أي على مسافة قصوى قدرها ٢٠٠ ميل بحري ما يعادل ٣٧٠ كيلومتراً من السواحل، وهي لا تخضع لسيادة أي بلد، حيث تشكل أعالي البحار نحو نصف مساحة الأرض وأكثر من ٦٠ بالمائة من المحيطات.

ونقلت وكالة فرانس برس عن الأمم المتحدة قولها في بيان: إن 67 دولة من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وتشيلي والصين والمكسيك والنرويج، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي كتكتل وقعوا الاتفاقية، ما فتح الباب أمام السير في تطبيقها. وتنص الآلية الرئيسية في الاتفاقية الجديدة على إقامة مناطق بحرية محمية وإجراء دراسات حول تأثير النشاطات المنوي القيام بها في أعالي البحار على البيئة.

ويحظى حالياً ١ بالمائة فقط من أعالي البحار بإجراءات حفظ، لكن في كانون الأول الماضي، وفي مونتريال، تعهدت كل دول العالم خلال "كوب ١٥" للتنوع البيولوجي بحماية ٣٠ بالمائة من أراضي العالم وبحارها بحلول "كوب ٣٠". وللتوصل لذلك يعتبر الاتفاق الجديد حيوياً، لكن سيكون رهناً بتاريخ دخوله



نيويورك - سانا

وقعت 67 دولة على اتفاقية لحماية أعالي البحار، من المتوقع أن يبدأ تطبيقها اعتباراً من عام ٢٠٢٥ بهدف حماية الأنظمة البيئية البحرية الحيوية للبشرية.

الأمن العراقي يقبض على 22 إرهابياً

تعملان بنقل الأموال لإرهابيي داعش في قطاع كركوك، مشيراً إلى أنه جرى تسليمهم إلى الجهات القضائية المختصة، لينالوا جزاءهم العادل وفق القانون.

إرهابيين آخرين". وأضاف: إن "مفازر جهاز الأمن الوطني في ديالى وكركوك وبغداد نفذت مذكرات قبض وفق المادة ٤ إرهاب بحق ٥ مطلوبين، بينهم إمرأتان

العراقية (واع): إنه "بجهود استخبارية وميدانية حثيثة تمكنت مفازر الأمن من إلقاء القبض على ١٠ إرهابيين في محافظة نينوى شمال البلاد، فيما تمكنت مفازر في الأنبار من القبض على ٧

بغداد - سانا

أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي اليوم القبض على ٢٢ إرهابياً، خلال عمليات في خمس محافظات. وقال الجهاز في بيان نقلته وكالة الأنباء

ماكرون وتسييس الألعاب الأولمبية



لا يمكننا أن نرغب في المشاركة في قمة البريكس... بينما نفرض عقوبات على موسكو، مثلما لا يمكننا الاستمرار في نهب موارد العالم في أفريقيا. وأخيراً، لا يمكننا أن نفعل كل شيء وأن نكون في كل مكان في نفس الوقت، يجب أن نختار ونتخذ مواقفنا".

هيفاء علي

عامي ١٩٢٠ و١٩٢٤، تم استبعاد ألمانيا من الألعاب الأولمبية، لأنهم لا يريدون لها أن تنتقم لهزيمتها في الحرب العالمية الأولى في الملاعب. استغلت ألمانيا النازية الألعاب الأولمبية لعام ١٩٣٦ لأغراض دعائية. لقد كانت صورة ألمانيا الجديدة والقوية والموحدة هي التي سلط النازيون الضوء عليها.

المشكلة الوحيدة، ماذا لو نظمت بقية دول العالم ألعاباً غير غربية؟ فقد أعلنت روسيا رسمياً أنها ستستضيف ألعاب البريكس ٢٠٢٤ في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ حزيران قبل دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ في باريس، والتي لم تتم دعوة روسيا إليها بسبب رفضها المنافسة تحت علم محايد. ومن المتوقع أن يشارك نحو ٥٠ دولة - جميع الدول التي أعلنت رغبتها في الانضمام إلى مجموعة البريكس - أو حوالي ٤٥٠٠ رياضي، في ٢٥ رياضة، وفيما يخص الألعاب الأولمبية في باريس، فهناك ٣٥ دولة فقط من أصل ١٧١ تعارض مشاركة روسيا الاتحادية في الألعاب الأولمبية، بينما هناك ٨٢ دولة تؤيد مشاركة روسيا بالعلم والنشيد الوطني.

بالطبع رد وزير الخارجية الروسي لافروف على تصريحات إيمانويل ماكرون بشأن عدم مشاركة روسيا في أولمبياد ٢٠٢٤: "لا معنى للدبلوماسية الفرنسية في عهد ماكرون، فليس لديها أي شيء عقلائي لا يمكننا أن نكون وسيطاً في الصراع في أوكرانيا أثناء الاستمرار في تسليح نظام كييف. لا يمكننا أن نزيد السلام في أوكرانيا بينما نحرم المبادرات الرياضية ونقيم الروابط.

تقرير إخباري

منذ متى كانت الرياضة مسألة سياسية؟ ومنذ متى يتم تسييس الرياضة؟ لقد تجلى هذا الأمر منذ بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، حيث تم حرمان الرياضيين الروس من المشاركة في العديد من البطولات الغربية.

الخبر المفرح هو إعلان روسيا رسمياً أنها ستستضيف دورة ألعاب دول البريكس ٢٠٢٤ في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ حزيران المقبل قبل دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٢٤ في باريس، والتي لم تتم دعوة روسيا إليها بسبب رفضها المنافسة تحت علم محايد.

"إن الفكرة الأولمبية في العصر الحديث ترمز إلى حرب عالمية، لا تظهر طابعها العسكري بشكل علني، ولكنها تعطي لأولئك الذين يعرفون كيفية قراءة الإحصاءات الرياضية نظرة كافية على التسلسل الهرمي للأمم".

هذا الاقتباس، مأخوذ من صحيفة رياضية ألمانية من عام ١٩١٣، يظهر أن الحركة الأولمبية تم دمجها بسرعة كبيرة في لعبة العلاقات الدولية، فهل الألعاب الأولمبية التي ولدت من رحم القوى الغربية مهددة؟

تعتزم القوى الغربية معاقبة روسيا وبيلاروسيا على الأحداث في أوكرانيا، ولكن رغم المجازر في أرمينيا، فإن أذربيجان ستكون حاضرة، وكذلك الدول المشاركة في المجازر في اليمن. ومن كان يجري على حذر الولايات المتحدة عام ٢٠٠٤ بعد غزو العراق؛ إن استبعاد بلد ما ليس أخلاقياً بل جيوسياسياً، ففي

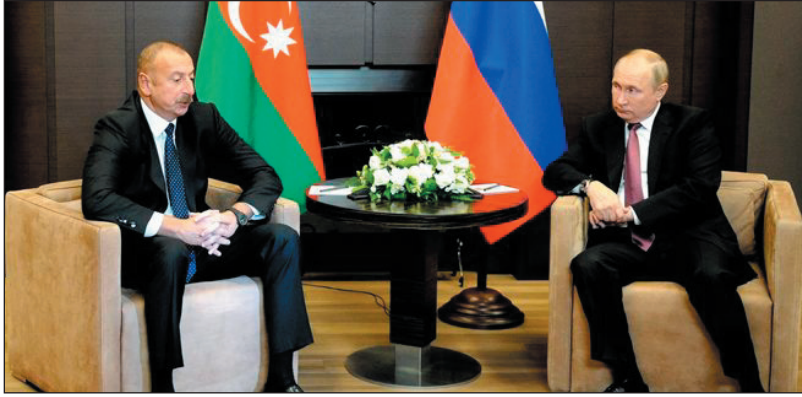
بوتين يطالب علييف بضمان حقوق وأمن السكان الأرمن في إقليم ناغورني قره باغ

موسكو - وكالات

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأذربيجاني إليهم علييف أهمية ضمان حقوق وأمن السكان الأرمن في إقليم ناغورني قره باغ. وأوضح الرئيس الروسي في بيان، أن الرئيسين أشارا خلال الاتصال الذي جرى بمبادرة من الجانب الأذربيجاني إلى أهمية التنفيذ المتسق للاتفاقيات التي تم التوصل إليها، بمساعدة وحدة حفظ السلام الروسية بشأن الوقف الكامل للأعمال العدائية في قره باغ، وفي هذا السياق تم إيلاء أهمية كبيرة للمفاوضات التي بدأت بوساطة قوات حفظ السلام بين ممثلي باكو وستيباناكيرت.

وأضاف البيان: إنه تمت أيضاً مناقشة الخطوات ذات الأولوية لتعزيز استقرار الوضع والتغلب على المشاكل الإنسانية في المنطقة، وتم التأكيد على استعداد الجانب الأذربيجاني للتفاعل بشأن هذه القضايا مع قوات حفظ السلام الروسية. ولفت البيان إلى أن الرئيس علييف قدم اعتذاره للرئيس بوتين، وأعرب عن تعازيه العميقة لوفاء أفراد عسكريين من فرقة حفظ السلام الروسية في إقليم ناغورني قره باغ. وأكد علييف أنه سيتم إجراء تحقيق شامل فيما حدث وسيعاقب جميع المسؤولين عنه، مشيراً إلى أن مكاتب المدعي العام في البلدين ستكون على اتصال وثيق بهذا الخصوص.

يشار إلى أن حافلة عسكرية روسية كانت تقوم بإجلاء مواطنين من ناغورني قره باغ تعرضت لقصف من قبل القوات الأذربيجانية، ما أدى إلى مقتل عدد من العسكريين من قوام وحدة حفظ السلام الروسية. في الأثناء، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: "منذ بدء الأعمال القتالية قامت قوات حفظ السلام الروسية بإجلاء المدنيين من مناطق ماركديرت ومارتوني وأسكيران، وتم نقل حوالي ٥ آلاف شخص إلى مقر مجموعة قوات حفظ السلام تواصل تنفيذ المهام في إقليم قره باغ وستبقى على تفاعل مستمر



مع باكو ويريفان وستيباناكيرت، بهدف منع إتلاق الدماء واحترام القانون الإنساني فيما السلام.

رئيسي بحث باكو ويريفان على الحوار

في إطار وحدة أراضي أذربيجان، وأضاف كنعاني: إن إيران تطالب بالاحترام الكامل لوحدة الأراضي والحدود المعترف بها دولياً لدول المنطقة، وترى أنه ينبغي ضمان حقوق وأمن سكان قره باغ في هذا الإطار.

وأعرب كنعاني عن استعداد طهران للمساعدة في دفع عملية السلام الدائم والمستقر، بمشاركة دول المنطقة، مشدداً على أن تدخل أطراف ثالثة في قضايا المنطقة لن يؤدي إلا إلى تعقيد القضايا وتعريض الاتفاقيات التي تم التوصل إليها للخطر. ويأتي ذلك على خلفية إعلان وقف إطلاق النار في قره باغ الأربعاء، بعد يوم من انطلاق العملية العسكرية للقوات الأذربيجانية في المنطقة، حيث وافقت السلطات الأرمنية لجمهورية قره باغ غير المعترف بها، على إلقاء السلاح ومفاوضات السلام مع أذربيجان.

لحل القضايا العالقة بينهما. وقال رئيسي للصحفيين على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: إن التوترات بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا غير مقبولة، ويمكن حلها من خلال الحوار، وبوساطة من دول أخرى، بما فيها إيران. وأضاف: إن طهران تواصلت مع الطرفين ووزير خارجيتها بعث رسائل ومقترحات إليهما، مشدداً على أن إيران لن تقبل أي تغيير في الوضع الجيوسياسي للمنطقة. بدورها، أشادت الخارجية الإيرانية على لسان المتحدث باسمها ناصر كنعاني، بالاتفاق الذي توصل إليه ممثلو الأرمن في إقليم قره باغ مع السلطان الأذربيجانية بشأن وقف إطلاق النار، ودعت الطرفين إلى "التركيز على الحوار والآليات السلمية لحل القضايا



طهران - وكالات

وصف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التوتر القائم بين أرمينيا وأذربيجان بأنه غير مقبول، وحث الطرفين على اعتماد طريق الحوار

بيسكوف: لا توجد شروط مسبقة للمفاوضات بشأن الأزمة الأوكرانية

موسكو - تقارير

يتزايد في الآونة الأخيرة الحديث عن ضرورة إيجاد حل سلمي للأزمة الأوكرانية، وهذا الحديث طبعاً مخالف للتوجه السابق السائد لدى الغرب بأن الحرب يجب أن تكون هي المدخل الأساسي للمفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، حيث أصدر رئيس النظام الأوكراني سابقاً مرسوماً يقضي بمنع التفاوض مع الجانب الروسي بإيعاز أمريكي، حسب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي أكد في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة أعمالها حالياً في نيويورك أن على الولايات المتحدة أن تصدر أمرها لزيلنسكي بالتفاوض مع روسيا حتى يتم ذلك بالفعل.

وفي هذا السياق، أكد السكرتير الصحفي للرئيس الروسي ديمتري بيسكوف أن الجانب الروسي لم يتخل عن مسألة التفاوض مع أوكرانيا، مشدداً على أنه لا توجد شروط مسبقة للمفاوضات بشأن الأزمة الأوكرانية. وقال بيسكوف على قناة "روسيا الأولى" التلفزيونية: "إن كلمة المفاوضات بدأت تتردد أكثر فأكثر رداً على الأسئلة المتكررة بشكل متزايد حول هذه المسألة، والرئيس بوتين يجيب ويشرح باستمرار موقف الجانب الروسي الذي لم يتخل قط عن فكرة مثل هذه المفاوضات، لكنه ينص على أنه في الوقت الحالي لا توجد أي شروط لاستئنافها". وجدد بيسكوف التأكيد أن بلاده تواصل تحقيق أهدافها من خلال إجراء العملية العسكرية الخاصة.

وكان مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف أعلن في وقت سابق أنه لم تكن هناك أي إشارة من جانب أوكرانيا بشأن استعدادها لمفاوضات السلام مع روسيا. أعلنت وزارة الدفاع الروسية، فجر اليوم الخميس، التصدي لهجوم إرهابي نفذته قوات كييف تجاه شبه جزيرة القرم، ودمرت أنظمة الدفاع الجوي خلاله ١٩ طائرة مسيرة أوكرانية. وقالت الوزارة في بيان: "في ليلة ٢٠-٢١ أيلول، تم التصدي لمحاولة من نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي باستخدام طائرات مسيرة على أهداف في أراضي روسيا الاتحادية". وأضاف البيان: "دمرت أنظمة الدفاع الجوي ١٩ طائرة مسيرة أوكرانية فوق البحر الأسود وأراضي جمهورية القرم، وثلاث طائرات أخرى فوق أراضي مقاطعات كورسك وبييلغورود وأورلوف". إلى ذلك، أعلن حاكم مقاطعة أورلوف، أندريه كليتشكوف، إسقاط طائرتين مسيرتين أوكرانيتين حاولتا تنفيذ هجوم على منشآت مجمع الوقود والطاقة في المقاطعة. وكتب كليتشكوف على قناته في "تلغرام": "الليلة، تم التصدي لطائرتين مسيرتين أوكرانيتين في مقاطعة أورلوف، حاولتا مهاجمة منشآت مجمع الوقود والطاقة". وأوضح حاكم المقاطعة، أنه حسب المعطيات الأولية لم تقع إصابات أو أضرار إثر هذه المحاولة. من جهة ثانية، وقعت انفجارات في العاصمة الأوكرانية كييف وعدد من



المناطق الأخرى وخاصة في غرب ووسط البلاد، في ساعات الليل وفجر اليوم الخميس، حسبما أفادت السلطات ووسائل إعلام أوكرانية. وتم تشغيل صافرات الإنذار وإعلان حالة التأهب الجوي في عموم أوكرانيا في ساعات الليل وفي كييف وتسع مناطق أخرى فجراً.

وزراء خارجية "بريكس" يجددون دعمهم لإصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن

موسكو - سانا

أعلن وزراء خارجية دول مجموعة بريكس دعمهم الكامل لإصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، مؤكداً أن عملية الإصلاح هذه ستجعلها أكثر ديمقراطية وسترفع من كفاءتها وفعاليتها.

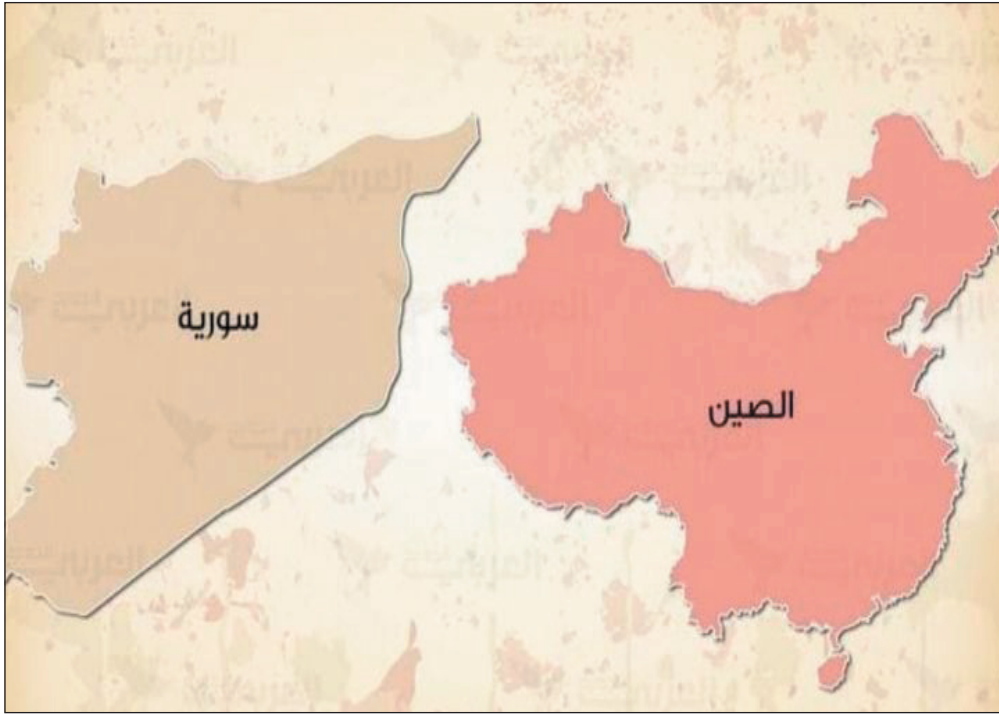
وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان: إن وزراء خارجية دول المجموعة أعربوا خلال اجتماع على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة عن تأييدهم

للإصلاح الشامل للأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي لجعله أكثر ديمقراطية وتمثيلاً وكفاءة وفعالية، ولزيادة تمثيل البلدان النامية في جميع فئات عضوية المجلس لكي يتمكن من الاستجابة بشكل مناسب للتحديات العالمية الحالية ودعم التطلعات المشروعة للبلدان النامية في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بما في ذلك البرازيل والهند وجنوب إفريقيا لكي تتمكن من لعب دور أكبر في الشؤون الدولية، وخاصة في الأمم المتحدة وفي

مجلس الأمن الدولي. وأشارت الوزارة إلى أن وزراء خارجية دول المجموعة أشاروا إلى أهمية الجهود المستمرة الرامية إلى زيادة كفاءة وفعالية الأمم المتحدة في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها، كما دعوا إلى مواصلة التعاون بهدف تحسين موارد الأمم المتحدة وإدارتها وميزانياتها والحفاظ على دور الدول الأعضاء باعتبارها القوة الدافعة للأمم المتحدة، فضلاً عن ضمان مراقبة أكثر فعالية لأنشطة المنظمة وتعزيزها.



سورية جوهرة العقد في مبادرة الحزام والطريق



إبراهيم ياسين مرهج

تستعد جمهورية الصين الشعبية للاحتفال بمرور عشرة أعوام على إطلاق مبادرة الحزام والطريق (طريق الحرير الجديد)، من خلال استضافة المنتدى الثالث للمبادرة بمشاركة ٩٠ دولة، حيث كشفت الخارجية الصينية أن بكين وقعت وثائق تعاون تتعلق بمبادرة الحزام والطريق مع أكثر من ١٥٠ دولة، وأكثر من ٣٠ منظمة دولية.

وتكتسب الاحتفالية بالمبادرة أهمية خاصة والتوتر بسود العالم، نتيجة محاولات الولايات المتحدة الأمريكية الحديثة التي تبذلها مع حلفائها، إن من ناحية مساعيها لإجهاض مشروع التنمية الصيني العملاق، أو من بوابة الحرب الأوكرانية، وكل ذلك يندرج في خطة واشنطن للإبقاء على هيمنتها على العالم.

على مدى عشرة أعوام من إطلاق المشروع العملاق، استطاعت المبادرة التي أنفقت عليها بكين نحو تريليون دولار موزعة ما بين ٥٩٦ مليار دولار في عقود البناء، و٤٢٠ مليار دولار أميركياً في الاستثمارات غير المالية، والتي أدت وفق لتقارير بحثية صادرة عن البنك الدولي إلى زيادة التجارة في الدول التي وقعت عليها بنسبة تتراوح بين ٢,٨٪ إلى ٩,٧٪، وزادت نسبة التجارة العالمية بـ ١,٧٪ إلى ٦,٢٪ وارتفع الدخل العالمي بنسبة بين ٠,٧٪ و ٢,٩٪، حيث تؤكد التقارير الدولية أنه بحلول عام ٢٠٣٠ يمكن لهذه المشاريع أن تدر ١,٦ تريليون دولار من العائدات للعالم كل عام، وهو ما يمثل ١,٣٪ من الاقتصاد العالمي، حيث يتم تقاسم ٩٠٪ من الفوائد من قبل البلدان المشاركة في عملية البناء، كما أن البلدان ذات الدخل المنخفض والبلدان ذات الدخل المتوسط، هي الأكثر استفادة من هذه المشاريع. وهكذا تظهر الحقائق بأن البناء المشترك للحزام والطريق هو طريق الفرص المؤدية إلى الازدهار المشترك.

التنمية هي الهدف

تنطلق الفلسفة الصينية لمبادرة الحزام والطريق من مبدأ أساسي أن التنمية ومشاركة الجميع في البناء والإعمار هو السبيل للخلاص من الهيمنة والاستغلال والاحتكار، وتضمن تطوراً متوازناً تحسناً لرفاهية الناس لكل البلدان المشاركة في المبادرة بعيداً عن أي أهداف سياسية، وهذا ما أكدته الرئيس الصيني شي

جين بينغ في حفل افتتاح الدورة الثانية لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي: "إنه يجب أن نلتزم بفلسفة التنمية التي تضع في القلب منها مصلحة الناس، والتركيز على القضاء على الفقر وزيادة فرص العمل وتحسين معيشة الناس، حتى تعود نتائج البناء المشترك للحزام والطريق بفوائد كبيرة على جميع الناس وبشكل أفضل، وتقديم مساهمات ملموسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، وفي نفس الوقت تضمن الاستدامة التجارية والمالية".

محرارية المبادرة

مع إعلان الرئيس الصيني إطلاق مبادرة الحزام والطريق، وواشنطن وحلفائها لا ينفكون في محاربة المشروع، تارة من بوابة العسكرة من خلال إحياء اتفاقيات عسكرية مع البلدان المجاورة للصين كاليابان وأستراليا والهند وبريطانيا "أوكوس - كواد" مثلاً، أو من خلال تفجير الأوضاع الأمنية في وسط آسيا حيث كان الانسحاب الأمريكي المفاجئ من أفغانستان لقلب كل الاستقرار الأمني في القارة الصفراء، أو من بوابة الاقتصادية من خلال إبرام اتفاقيات طويلة الأمد مع الدول والبلدان في شرق آسيا، وتحفيز الهند على خوض مواجهة مفتوحة مع بكين، ولعل في إعلان عن الخط السككي بين نيودلهي مروراً بالإمارات والسعودية وصولاً إلى أوروبا الأكثر تعبيراً عن الأهداف الأمريكية لتطويق المشروع الصيني، وهذا ما قاله ديريك غروسمان المسؤول السابق عن تقديم الإحاطات الاستخباراتية لمساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن في آسيا والمحيط الهادي لجلة "فورين بولسي": إن التنافس المحتدم بين الولايات المتحدة والصين على النفوذ في منطقة جنوب آسيا - من جبال الهيمالايا حتى الجزر الواقعة قبالة شبه القارة الهندية- يكتسب أهمية بالغة وربما يحدد مصير إستراتيجية واشنطن الهادفة لإبقاء المنطقة "مفتوحة وخالية" من النفوذ الصيني.

أو من خلال الضغوط السياسية، حيث أجبرت الضغوط الأمريكية على إيطاليا رئيسة وزراءها جورجيا ميلوني، إلى الإعلان أن روما تعترف بالخروج من مبادرة الحزام والطريق "التي صارت اختباراً لعلاقات بلادها مع الولايات المتحدة".

سورية وطريق حرير

سورية لم تكن بعيدة عن مشروع الحزام والطريق "طريق الحرير الجديد" فهي تمثل الجوهرة في المشروع بالنظر إلى موقعها الإستراتيجي كعقدة وصل بين الشرق والغرب، حيث أكد السيد الرئيس بشار الأسد في مقابلة مع قناة "فينيكس" الصينية ٢٠١٩، أن مبادرة "الحزام والطريق" التي أطلقتها الصين "شكلت تحولاً استراتيجياً على مستوى العلاقات الدولية في العالم، حيث تعتمد على الشراكة والمصالح المشتركة عوضاً عن محاولات الهيمنة التي يتبعها الغرب، لافتاً إلى أن الصين كدولة عظمى تحاول أن تعزز نفوذها في العالم بالاعتماد على الأصدقاء والمصالح المشتركة التي تؤدي إلى تحسن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والأمنية لدى كل الدول الموجودة في هذه المبادرة وتعزيز الاستقرار والازدهار في العالم".

وفي الثاني عشر من كانون الثاني ٢٠٢٢ وقعت الصين وسورية على مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون بين الحكومتين الصينية والسورية ضمن مبادرة الحزام

والطريق في دمشق.

واليوم يقوم السيد الرئيس بشار الأسد بزيارة إلى الصين على رأس وفد اقتصادي كبير سيلتقي خلاله الرئيس الصيني وكبار المسؤولين في بكين، حيث سيشكل نقلة نوعية في تطوير العلاقات بين البلدين وبالتأكيد سيكون لمبادرة الحزام والطريق نصيب الأكبر من المناقشات والمداولات.

بالأرقام

في عام ٢٠٢١، على سبيل المثال، وقعت الصين ١٤٠ مذكرة تفاهم مع دول العالم، و٣٢ مذكرة مع منظمات دولية، كان نصيب أفريقيا منهم ٤٦، وآسيا ٣٧، وأوروبا ٢٧، وأمريكا الشمالية ١١، ومنطقة المحيط الهادئ ١١، وأمريكا اللاتينية ٨ مذكرات تفاهم. في حين بلغت استثمارات الصين الخارجية المباشرة ٨٢ مليار دولار أمريكي عام ٢٠١٢، ووصلت إلى ١٥٤ مليار دولار أمريكي عام ٢٠٢٠، أي الضعف تقريباً، محتلة بذلك المرتبة الأولى عالمياً في الاستثمار الخارجي.

تحالف يلهم إفريقيا

من البلدان الإفريقية، بما في ذلك مالي وبوركينا فاسو، تدعم هذه الأطروحة. وبعد ذلك، استقبل الرئيس المالي عاصمي غويتا المشاركين في هذا الاجتماع، كل هذا جاء قبل وقت قصير من الإعلان عن إضفاء الطابع الرسمي على التحالف العسكري بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر.

وفيما يتعلق بالنيجر على وجه التحديد، البلد الذي لا يزال يواجه اليوم العطرسة الشديدة للنظام الفرنسي والضغط من الغرب، فقد استقبل رئيس الدولة عبد الرحمن تشياني وعدد من أعضاء الحكومة النيجرية وفداً صينياً رفيع المستوى. ومن ثم، أكد الممثل الخاص لجمهورية الصين الشعبية للشؤون الإفريقية، السيد ليو يوكسي، ارتياحه الكامل عقب هذا اللقاء مع رئيس النيجر وغيره من الممثلين رفيعي المستوى في البلاد. أما بالنسبة للدبلوماسية الصينية الكبير، فقد ركزت التبادلات المتعمقة على العلاقات بين الصين والنيجر، وهي علاقات طويلة الأمد ومثمرة للغاية، مضيفاً أن الصين تهدف إلى مواصلة تطوير هذا التعاون وتعميق الصداقة بين الشعبين الصيني والنيجري، وبين الشعب الصيني والشعوب الإفريقية عامة.

وبالنتيجة، من يُطالب اليوم بالخروج عليه أن يخرج، لأن "الشراكات" المفروضة بالقوة انتهت حتماً، ولأن إفريقيا كانت وستظل أحد الأقطاب الرئيسية لعالم متعدد الأقطاب. ولا شك أن اختيار مالي وبوركينا فاسو والنيجر يشكل مصدراً إضافياً هائلاً للإلهام اليوم من أجل إفريقيا الحرة والقوية والمستقلة.

من النيجر. وعليه، من الواضح أن هذا القرار التاريخي، الذي يتناسب تماماً مع إطار الأحداث المعاصرة، يمثل أيضاً صفة مدوية على وجه القوى الاستعمارية الجديدة المتحدة حول المحور الغربي- الناتو التي تحن إلى حقبة ماضية.

وعلى وجه التحديد، فإن النخب الغربية، التي كانت غير قادرة على التكيف مع عالم متعدد الأقطاب المعاصر، خاطرت في نهاية المطاف بمواجهة عمليات إجلاء مهينة لقواتها ومرزقتها في إفريقيا، كما هي الحال في بلدان أخرى وأماكن من العالم، بالإضافة إلى ميزة إضافية تتمثل في مراقبة الوضع الحالي، وترى بأم عينها فرحة سكان الدول المعنية الذين سيرافقونهم إلى مدرج الإقلاع.

واليوم تؤكد كل الأحداث المرصودة هذه التوقعات رغم المعارضة الشديدة من القوى الرجعية الغربية، ولكن إفريقيا، القارة الغنية بالتاريخ والتقاليد والموارد الإستراتيجية وسكانها الشباب الديناميكيين والمفعمين بالقوة والنشاط والعنفوان، لديها الآن أكثر من أي وقت مضى الوسائل اللازمة لتوجيه الضربة النهائية لأعداء القارة الذين، على الرغم من ابتساماتهم المناقفة المعتادة، لن يتمكنوا بعد الآن من إخفاء وجههم الحقيقي. وفي الوقت نفسه، لم تعد إفريقيا وحدها، بل باتت بوسع إفريقيا الحرة ذات السيادة أن تعتمد على القوى الرئيسية التي تعزز النظام الدولي المتعدد الأقطاب، وخاصة روسيا والصين.

وعلى هذا النحو، فإن الزيارات الأخيرة التي قام بها نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يفكروف إلى العديد



هيفاء علي

إطار إفريقي مؤيد للتعددية القطبية- قد حظي بترحيب إيجابي كبير من قبل العديد من الأفارقة والمتعاطفين مع التعددية القطبية الدولية.

ووفق ما أشارت المواقع المالية، فهناك قوة في الأعداد، وأن بامكو وواغادوغو ونيامي قد خطوا خطوة عملاقة في تعزيز علاقاتهم، ولأسيما فيما يتعلق بالدفاع العملي عن الأراضي المشتركة. وهكذا تجلت هذه الرغبة المشتركة من خلال إنشاء منظمة تسمى تحالف دول الساحل، الذي تم إنشاؤه بموجب وثيقة بعنوان "ميثاق ليبتاكو غورما"، تم التوقيع عليه بالأحرف الأولى من قبل رؤساء الدول الثلاث الموقعة، وهم العقيد أسيمي غويتا من مالي، والكابتن إبراهيم تراوري من بوركينا فاسو، والجنرال عبد الرحمن تشياني

تشكل تحالف عسكري سياسي جديد في إفريقيا بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر، وبحسب المراقبين، تشكل هذه الوحدة جزءاً من مسار الوحدة الإفريقية والعالم المتعدد الأقطاب، في معارضة قوية لأولئك الذين يشعرون بالحنين إلى الأحادية القطبية، والذين يتجمعون ضمن أقلية كوكبية.

كما يمثل هذا التحالف بين دول الساحل الثلاث أيضاً مصدراً كبيراً لإلهام الدول الإفريقية الأخرى، لجهة أن إضفاء الطابع الرسمي على التحالف العسكري بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر -بعد أن اختارت الدول الثلاث بشكل لا لبس فيه طريق الاستقلال الحقيقي والسيادة في

”ترانيم ١٧“... أمسية غنائية في كاتدرائية الروح القدس بحمص



حمص - سمر محفوض
أحياء مجموعة من أطفال مشروع مدى ”فريق مدانا أمل“ أمسية غنائية مميزة حملت عنوان ”ترانيم ١٧“ في صالة كاتدرائية الروح القدس بحمص

”الزيتون شجرة مباركة“ في محاضرة ثقافية في مركز عين الشرقية

اللاذقية - مروان حويجة
أقام المركز الثقافي العربي في بلدة عين الشرقية في ريف جبلة محاضرة ثقافية علمية عن شجرة الزيتون، تحدث فيها الباحث الدكتور أحمد محمود من هيئة البحوث العلمية الزراعية عن واقع زراعة الزيتون في سورية الزراعية، وتضمنت المحاضرة الحديث عن شجرة الزيتون المباركة.

وأوضح المحاضر أن سورية تعدّ الموطن الأصلي للزيتون ومنه انتشرت زراعته في بقية دول العالم. كما تحتل سورية المرتبة الثانية على مستوى الوطن العربي في إنتاج الزيتون بعد تونس



أحمد علي هلال

لعلها لحظة تراجمية أخرى، لكنها المترعة بالكثير من حبر الرؤيا في مقاربة رحلة الدكتور محمود موعود في الزمان والمكان واللغة بحثاً عن شكل إبداع

هاجمه ثعبان طوله 11 قدماً عبر النافذة

تعرض رجل لهجوم من قبل ثعبان يبلغ طوله ١١ قدماً تسلل عبر نافذته وحاول غرس أسنانه في ذراعه. ويدعو روب بيرن الذي أصيب بجروح طفيفة أصحاب الثعابين إلى أن يكونوا أكثر مسؤولية حيث أبلغت خدمة الإطفاء عن زيادة في نداءات هروب الثعابين. وهاجمه الثعبان الذكر بعد أن تسلق عبر نافذة المعهد الزجاجي الخاص به،

الصغيرة، وكتب ع وراق الشجر لفريد الأطرش، وأغنية يا حبيبي يا حياتي للفنانة صباح، وتميز الطفل يوسف إبراهيم بأداء أغنية تعي ننسى للموسيقار الراحل ملحم برركات، وجرحونا برمش عين لجورج وسوف، وتلته الياقعة قمر الشام شحود بتقديم باقة رهبانية للسيدة فيروز كان عنا طاحون، وع هدير البوسطة، وأخر أيام الصيفية، وعودك رنان، لتختتم وصلتها بأغنية زبي العسل للمغنية صباح، وشارك ساري الصليبي بأربع أغاني يا مولدنة، دينا ع غياكب، وترغلي لجورج وسوف، وأغنية جانا الهوى للعندليب الأسمر عبد الحلیم حافظ، أما عدي الصالح فقد غنى قلبي سعيد، ويا بياعين الهوى لجورج وسوف، وحلّون من يومنا لسيد مكاري ورافق الأطفال خلال الأمسية الفنان

وسط جمهور كبير، وتنوعت مشاركات الأطفال خلال الأمسية ما بين الأغنيات الطربية والفيروزيات، لتطرب حلا ونوس الحضور بأغنية هذه ليلتي لأم كلثوم، وأنا بعشقت ليادة الحناوي، وع اليادي لنجاة

”الزيتون شجرة مباركة“ في محاضرة ثقافية في مركز عين الشرقية

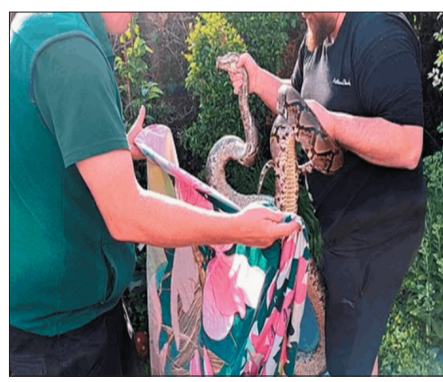


والسادس عالمياً، تنتشر زراعته في كافة المحافظات السورية، وعدد فوائده زيت وثمار الزيتون، وأهمها تنظم عمل السكر في الدم، ويحتوي على مواد مضادة للاكسدة تقوي الجهاز المناعي، كما يحتوي على العديد من المعادن (حديد، يود، بوتاسيوم)، وأيضاً يحتوي على الأملاح الكربوهيدرات والفيتامينات، والزيتون غني بفيتامين A، E

ولفت إلى طريقة إكثار الزيتون جنسياً بالبذور لاجتسبا بالعقد، حيث معظم أشجار الزيتون ذات خصوبة ذاتية وبعض الأنواع ليست ذات خصوبة ذاتية.

محمود موعود... ذاكرة ثقافية لألف عام

على غيابه، سيبدو نصاً كثيفاً يطيف رؤيته/ سيرته في متون النصوص ليشكل هوية الإنسان والمكان، بحثاً عن ما يعلّل الإقامة في اللغة أبدية أخرى، اتصالاً بما أنجزه من سبقوه وتأسيساً لمن أتوا بعده على خط أفق الرؤيا، لإنجاز هوية القصة القصيرة الفلسطينية لتأخذ مكانتها وجدلها في القراءة والاستشراف، وفي التقاط اللحظة التي ستعني ما يلتقطه المبدع كمعادل موضوعي وجمالي لهذا العالم، ومحكياته الواقعية/ والحلمية بأن، وبهذا سيكون الوفاء لذاكرة خصبة مديدة كان درسها الأعلى أن الثقافة توحد لا تفرق، لكنها الثقافة المنتمية إلى قضية عادلة نبيلة، هي الحامل لكل إبداع حقيقي، يظل مع كل قراءة يجدد شرط تلاقه بمرآيا عابرة لأزمته كلها، وذلك هو الأثر الأبقى أبداً.



”صدى الروح“ .. تجلي الوعي عبر أزماتنا النفسية

ترسم الخيبات والأزمات التي نعيشها على وجوهنا عنواناً لحزن يحصرنا في إيقاع رتيب، ويجعلنا أسرى تداعيات لذاكرة موحشة سوداوية لا تختزن إلا صور الألم التي تظلمنا بكابتها، ويبقي الحزن هو المسيطر على أرواحنا. والعمل الدرامي ”صدى الروح“ الذي يُعرض على قناة سما الفضائية (تأليف حافظ قرقوط وإخراج الراحل محمد الشيخ نجيب) يقارب في أحداثه هذه الخيبات من خلال أبطاله الذين يحملون إرث ماضيهم على كواهلهم فتستحيل حياتهم إلى أزمات متعددة ومختلفة، مما يستوجب وجودهم في مشفى للأمراض النفسية رغم أن العلاقة بين الطبيب النفسي والمريض ما زال يكتنفها الكثير من الضبابية والإشكالية بسبب الرؤية القاصرة لطبيعة هذا المرض، واعتبار كل من يصاب به أنه مختل عقلياً. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا الطبيب يمثل جزءاً من حالة إنسانية اجتماعية قد يتعرض لكثير من أزمات قد تؤثر عليه، وهو بهذا ليس بمنأى عن التعامل مع الحالات المرضية بشيء من العصبية التي قد تنفّر منه المريض وبالتالي تجعل الهوة بينهما تتسع.

”صدى الروح“ دراما اجتماعية نفسية تدخل إلى أعماق النفس البشرية تنبش في أزماتها وماضيها وتلاصق طموحاتها التي لم تتحقق بحكم عوامل تختلف حسب كل حالة، وهذه الدراما تحاول إلقاء الضوء على أزماتنا الاجتماعية والإنسانية عبر شخصيات العمل التي تحمل كل شخصية منها قصة تمثل أزمته التي تعيشها.

يحاول كاتب العمل أن يقدم رؤية جديدة للطب النفسي من خلال طبيب يدرس الطب النفسي في دولة أجنبية، يأتي إلى بلده لإنجاز رسالة الدكتوراه في هذا المجال فيختار مجموعة من المرضى في إحدى المصحات النفسية ويضعهم جميعهم في فيلا واحدة ليعيشوا هناك، ويوفر لهم كل الاحتياجات المادية والنفسية في خطوة يقصد منها وضع هؤلاء المرضى في جو من المراقبة الصحية التي تتوفر فيها ظروف الحياة الطبيعية التي يفتقدونها في المجتمع، ويعمل هذا الطبيب على معالجتهم بإجراء مجموعة من الدراسات عليهم ومتابعة حالتهم ومعالجتهم بالطرق الحديثة للطب النفسي، ويحكم تواصله الدائم معهم عبر العلاج تنشأ بينه وبينهم حالة من الألفة تجعله يكتشف أن عدداً كبيراً منهم يمكن أن يمتثلوا للشفاء من أمراضهم، ويكتشف حالة الظلم التي يعيشها هؤلاء المرضى بعد أن تظلي عنهم الجميع من الأهل والأقارب والأصحاب لأنهم بنظرهم مجانين، ومع مرور الوقت يصير الطبيب على معالجتهم رغم كل الصعوبات التي تعترضه من قبل محيطه الاجتماعي، وحتى من قبل الأطباء في المشفى الذين يضايقونه في عمله، لكن المفارقة الغريبة أنه يجد المساندة والتعاون من هؤلاء المرضى الذين يقفون معه ويرفضون الرجوع إلى المشفى.

هذا الطبيب لم يتصد لعلاج هؤلاء المرضى وحده، بل كانت ترافقه مساعدة تحمل شهادة في دراسة السلوك البشري قدمها لنا العمل إنسانة مثالية في تفكيرها وسلوكها، ومتفهمة لحالات المرضى جميعهم، ولديها الأسلوب المنقن في التعامل معهم واستيعابهم، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: إلى أي مدى يمكن أن يتوفر الجو الملائم لمعالجة كهذه، وكم من المعالجين ستكون لديهم القدرة على فهم المرضى والتروي في معالجتهم بشكل فعلي؟ أعتقد أن الأمر هنا لا يتجاوز الطرح الدرامي ولو أن رسالة العمل جاءت على لسان الدكتور ”سامح“ قام بدوره الفنان رامي حنا عندما يقول:

”إن هؤلاء المرضى يحتاجون لمن يحبهم ويحترمهم ويخاطب إنسانيتهم، والحقيقة إنه ليس هؤلاء المرضى فقط من يحتاجون للحب والاحترام، بل جميعنا نحتاج أن ننتمي لإنسانيتنا وللحياة التي تليق بنا“.

إن أحداث العمل تمثل انعكاساً لعنوانه فما كانت تتحدث به شخصيات العمل كل حسب الدور الذي يجسده، ما هو إلا صدى لما تختزنه روحه من أفكار ورؤى تكمن في لاوعيه ولا يستطیع البوح بها بشكل طبيعي، فأراد الكاتب أن يوردها على شكل مقولات تحمل أبعاداً فلسفية وحياتية على لسان أشخاص مأزومين نفسياً، مما يجنبهم حكم القانون أو حتى الاصطدام بأي عوائق سياسية كانت أم اجتماعية.

وحسب ما طرح العمل من أفكار حول الطب النفسي فإن الخطأ في التعامل مع المريض النفسي يبدأ من الأهل الذين يأخذون مريضهم إلى المشفى ليس من أجل علاجه وإنما ليتخلصوا منه، وكأنهم بذلك يحكمون عليه بالموت دون أي إحساس منهم أن هذا المريض قد يتمثل للشفاء، لكن وبرغم بعض الطروحات التي لا تتفق مع معطيات مشافينا وأطبائنا إلا أن العمل كان صدى لأرواحنا وأفكارنا جميعاً، خاصة وأن الفنانين المشاركين في العمل قد أبدعوا في تجسيد أدوارهم حيث شاركت فيه نخبة من نجوم الدراما السورية الذين لهم بصمتهم الفنية في تاريخ الدراما.

سلوى عباس